قوات سورية تتحرك باتجاه بيروت

● طائرات هيليكوبتر امريكية تحلق فوق العاصمة اللبنانية ● مواصلة ترحيل الرعايا والدبلوماسيين الامريكيين الى قبرص ● سوريا: لن نقف مكتوفي الايدي ازاء حركة جعجع ● المدفعية السورية تطلق النار على طائرات اسرائيلية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اكد وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، في حديث لمراسل راديو «مونت كارلو» في دمشق امس (٣/١٦)، ان قوات سورية بدأت في التحرك من جسر «المدفون» (بين بيروت وطرابلس) باتجاه بيروت. واوضح طلاس ان هذا التحرك يهدف الى مساندة الشرعية اللبنانية في مواجهة حركة التمرد على الرئيس اللبناني امين الجميل داخل «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين).

وقال طلاس، دون ان يذكر حركة

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٧ آذار ١٩٨٥ ، الموافق ٢٤ جمادى الثاني ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٦٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٢٥٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 250 שקל
Vol. 260/41 - 17.3.1985 - Price: 250 Shekel

جدول غلاء المعيشة في شباط الماضي - ١٣،٥٪ !

● عن كل نسبة الغلاء الجزئية التي ظهرت في جدول الغلاء خلال الاشهر الثلاثة الماضية (٢٢،٥٪) سيتلقى الأجيرون تعويضاً بنسبة (١٢٪) فقط في أول نيسان المقبل

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - سجل جدول غلاء المعيشة لشهر شباط الماضي ارتفاعاً بنسبة ١٣،٥٪ هي، في الحقيقة، جزء من الغلاء الحقيقي الذي فرض خلال شباط الماضي. وذلك خلال سحق كبير لعلاوة الغلاء للاجيرين.

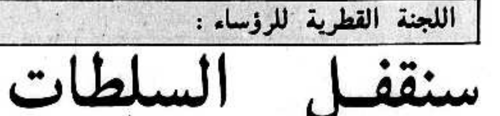
ويرجع سبب هذه الصورة المشوّهة (الجزئية) عن جدول الغلاء، الى بنود اتفاقية «الصفقة الشاملة ب» التي نصت بصراحة، على عدم شمل جميع نسب الغلاء (وخاصة في اسعار السلع الاساسية) في حساب جدول غلاء المعيشة الذي يفترض، ان يشكل مقياساً لتحديد نسبة علاوة الغلاء، الواجب دفعها للاجيرين.

ويشار هنا، الى ان ارتفاع الجدول بهذه النسبة (١٣،٥٪) خلال شباط الماضي، الشهر الاول «للصفقة الشاملة ب»، انما يشكل دليلا قاطعاً على الفشل في لجم وتيرة التضخم المالي طالما لم يجر التطرق الى جذور الازمة الاقتصادية الخانقة واسبابها، خاصة وان هذا الارتفاع يأتي بعد «الانخفاض» الاصطناعي الذي فرض على جدول الغلاء لشهري كانون الاول (٣،٧٪) وكانون الثاني (٥،٣٪) الماضيين، اللذين استهدفا بعث آمال وهمية بامكان الدخول في مرحلة «هدوء اقتصادي» على طريق «الخلاص النهائي» من الازمة (!!).

● علاوة الغلاء - ١٢٪ فقط ! ●

واخطر ما في هذا الجدول، بطريقة حسابه هذه،

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●



اللجنة القطرية للرؤساء :

سنقفل السلطات المحلية العربية اذا لم ينفذ الاتفاق حول تغطية العجز المالي

● باقة الغربية - لمندوبنا الخاص - عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعها الدوري، امس (السبت) في قاعة المركز الثقافي في باقة الغربية، وترأس الاجتماع رئيس اللجنة، رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين.

وبحثت اللجنة عدة مواضيع، منها اساس الميزانيات للسلطات المحلية العربية والتخفيضات والاعفاءات للمواطنين من الضريبة العامة واسبوع التعليم العربي (وهو اقتراح من لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي) وقضية اراضي مجد الكروم و «يوم الارض» وقضية اعفاء الطلاب المسافرين الى الخارج للدراسة من ضريبة السفر.

واكدت قرارات اللجنة القطرية ان غالبية السلطات المحلية العربية التزمت بالاضراب الذي كانت اعلنته اللجنة (استمر من ٢/٢٨ حتى ٣/٤) كما أكدت ضرورة الالتزام الكامل بقرارات

● اللجنة تتخذ جملة من القرارات الهامة ●

اللجنة القطرية. وقررت اللجنة : ● مطالبة مدير عام وزارة الداخلية، كوبارسكي، بتحقيق المساواة في الميزانيات للسلطات المحلية العربية خلال ثلاث سنوات ومطالبته، ايضا، بتخصيص ميزانيات تطوير كما كان اقترح سابقا بأن تخصص كل الوزارات ميزانيات للسلطات المحلية وليس فقط «خط تمويل» ● الاصرار على تحصيل ما اتفق عليه بشأن تغطية العجز المالي، بحيث تتلقى السلطات المحلية العربية مبالغ تغطي ثلثي العجز المالي في العام ٨٤/٨٣، مضروب بخمسة اضعاف. وتصر اللجنة على ذلك حتى لو اضطرها الامر الى اقفال السلطات المحلية العربية ● توسيع الوفد الموكل بالاجتماع مع كوبارسكي بحيث يضم اليه هاشم محاميد وعباس حجازي رئيسا مجلسي ام الفحم وطمرة المحليين. ويذكر ان الوفد يضم : رئيس اللجنة، ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) والنائب توفيق زياد (الناصرة) واحمد ابو عصبة (جت) وطارق عبد الحي (الطيرة) ● اثارة قضية الازمة المالية الخاصة في بعض المجالس مثل ام الفحم وطمرة، في اجتماع الوفد مع الوزير، ايضا ● نقل توصيات لجنة التخفيضات والاعفاءات لاطلاع المجالس المحلية عليها ● مباركة فكرة انشاء صندوق تطوير للتعليم الصناعي التكنولوجي في الوسط العربي (وكان شرح عن هذه الفكرة مفتش المعارف، ابراهيم عودة) ● المطالبة باعفاء الطلاب الدارسين في الخارج من ضريبة السفر ● اقرار اسبوع التعليم العربي في ايار القادم، بمناسبة مرور سنة على انعقاد مؤتمر التعليم العربي الثاني ● تبني قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي.

وكان رئيس مجلس مجدالكروم المحلي، محمد مناع، اثار قضية مصادرة الاراضي في منطقة مجدالكروم والتي تبلغ مساحتها (١٧٠٠) دونم، ودعا اعضاء اللجنة ورئيسها الى حضور اجتماع منطقي احتجاجي على عمليات المصادرة هذه، يوم ٣/٢٣، في مجدالكروم. وقال مناع ان يوم الأرض (٣/٣٠) سيكون يوم عمل في الاراضي المصادرة، بالاضافة الى تنفيذ قرارات اللجنة للدفاع عن الاراضي. واتخذت اللجنة القطرية، بهذا الشأن، قرارا يستنكر عمليات المصادرة.

الاف المتظاهرين في تل ابيب، امس :

انسحبوا من لبنان فوراً !

● تل ابيب - بدعوة من حركة «سلام الآن» تظاهر، امس (السبت) في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب، الآف المواطنين وبينهم عشرات الضباط في الجيش، تحت شعار «الانسحاب الفوري والتام من لبنان».

وتحدث في المتظاهرين عدد من ممثلي الحركات الشعبية المعارضة للحرب والمطالبة بالانسحاب الفوري وبدون مراحل.

وقال احد الضباط (في الاحتياط) الذي كان تسلم «وسام البطولة» في حرب اكتوبر ١٩٧٣ «شارون هو الارهابي الرسمي وهو السيارة الملغومة الحقيقية التي تتفجر يوميا وساعة ساعة لتزهق ارواح الجنود الامر الذي لا تستطيع فعله الا اله وحشية مثله».

وشارك في المظاهرة، ايضا، حركات «يوجد حد» و «اهالي ضد الصمت» وغيرها.

«الجبهة» تطالب قيادة الهستدروت بتنظيم مظاهرة عمالية في أول أيار

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - بعث النقابي الجبهوي، يشوعا ابرغا، رئيس كتلة «الجبهة» في اللجنة التنفيذية للهستدروت برسالة مستعجلة الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها بعقد اجتماع مستعجل للجنة التنفيذية من اجل اتخاذ قرار بتنظيم مظاهرة عمالية قطرية في تل ابيب في الأول من أيار، عيد العمال العالمي.

وجاءت هذه الرسالة على اثر قرار اللجنة المركزة للهستدروت بعدم تنظيم مظاهرة كهذه، في هذه السنة. وجاء في الرسالة ان أوضاع العمال القاسية، في هذه السنة خاصة، تحتم تجنيد العمال للنضال ضد البطالة المتفشية والتي من المتوقع ان تشمل، حتى نهاية السنة، أكثر من (١٥٠) ألف عاطل عن العمل وضد تآكل الأجور وضد المس الخطير بمخصصات الشيخوخة والعجزة متلقي مخصصات التأمين القومي، وللنضال ضد استمرار الحرب في لبنان وضد استمرار سياسة الاحتلال والضم ومن اجل سياسة سلام عادل.

علي ناصر محمد يدعو الى عقد مؤتمر قمة لجبهة الصمود

● القدس - نشرت الزميلة «الطليعة» المقدسية، في عددها الأخير يوم الخميس الماضي، أن الرئيس علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية أعلن أنه جرى الاتفاق، خلال لقاءاته الأخيرة في سوريا وليبيا والجزائر، على ضرورة توحيد جهود القوى الوطنية والتقدمية العربية لالغاء «اتفاق عمان».

وأكدت «الطليعة» أن دعوة الرئيس علي ناصر الى عقد مؤتمر قمة لجبهة الصمود والتصدي لقيت تجاوبا واسعا وان الخطوات العملية والترتيبات الاجرائية لذلك سيجري البدء فيها في وقت لاحق.

وأكد علي ناصر، مجددا، ان اتفاق عمان يستهدف التفريط بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ووحدانية تمثيل منظمة التحرير كما يشكل مسا بحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء دولته الوطنية المستقلة ويدفع الصف الفلسطيني الى الانقسامات ويؤدي في محصلته النهائية الى المجرى العام لاتفاقيات «كامب ديفيد» والمشاريع الاستسلامية الأخرى.

كلمة الاتحاد

عربدة أقيدوف لن تمنع خيار التعايش

● ليس من قبيل المفارقة ان يقع المعرض الاسرائيلي - الفلسطيني المشترك ضحية لعسف القوى الفاشية السوداء بعد أقل من شهر على الهجمة الهولاكية الاحتلالية ضد معرض الثقافة في جامعة بيرزيت. إن الهجومين هما وجهان لعملة واحدة - عملة الفكر المتوحش المعادي للسلام وللشعب العربي الفلسطيني وللحريات الدمقراطية. إنما يعنينا توكيد ان مجرد هذه الهجمة الهولاكية - الاقيدوفية على المعرض ذات كثافة دالة على ان النقيض المعادي للفكر الانساني لم يستنفد طاقاته بعد ضد الثقافة الاسرائيلية نفسها. وحقيقة ان لوحة الرسام الاسرائيلي، هارولد روبين، اثارت حنق عضو الكنيست الجيروتي مئير كوهين - أقيدوف وزعرانه بمقدار ما اثارته لوحة اخرى للرسام الفلسطيني كريم ذباح تثبت ذلك.

لقد استطاع كل من زار المعرض ان يرى، بأم عينه، الآثار التخريبية التي ترتبت على مرور تلك القوى السوداء في القاعة امس : شظايا زجاج لوحات خالدة متناثرة على الارض سوية مع قصاصات منشور رابطة الرسامين والنحاتين - فرع حيفا والشمال الذي يؤكد ان هذا المعرض «يشكل اسهاما ولو متواضعاً في تعميق التفاهم بين ابناء الشعبين الذي هو من اكثر الامور حيوية في هذه الايام».

وستظل تلك الآثار واضحة في اذهان عشرات المواطنين، اليهود قبل العرب، الذين شاهدوا كذلك اعداء الفكر الانساني، ايتام عصور الظلام القروسطية وهولاكو ومكارثي واشباههم، في غمرة عربدتهم الوحشية التي فاقت كل تصور، حتى انهم نسوا في عربدتهم ما ارتكبه النازية بحق ابناء شعبهم من موبقات فصاح احدهم، رداً على محاولة تذكيره بأنه يرتكب الموبقات نفسها بحق الفلسطينيين، قائلا : «انني فخور بكوني نازياً!».

وزاد من غلواء تلك القوى «موضوعية» الشرطة المعهودة عنها في مثل هذه الحالات. جاءت لتحمي المعتدي ولتنهر المعتدي عليه. وعندما ضاقت ذرعاً بمجرد النهر نقت احدى الشرطيات المحصورة، وقالت، موجهة الكلام الى بعض الشبان العرب : «لو لم اكن باللباس الرسمي لاريتكم!»

بيد ان رد الجماهير الدمقراطية اليهودية - العربية على هذا الاستفزاز

● «الاتحاد» ●

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

الفاشي اقيدوف وزعرانه يعتدون على معرض الفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين في حيفا

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - اقتحمت مجموعة من العنصريين بتزعمها النائب الليكودي الفاشي، مئير كوهين أقيدوف، صباح أمس السبت، معرض الرسوم الذي تقيمه رابطة الرسامين والنحاتين في حيفا والشمال ويشارك فيه (٤٠) فنانا اسرائيليا و (١٥) فنانا من مختلف انحاء الضفة المحتلة. وقد جرى افتتاحه، صباح أمس، في «بيت شاغال» للفنانين في مدينة حيفا، وأخذ أقيدوف حال وصوله يبث سمومه العنصرية وأوقع الاضرار بلوحتين، اذ اسقطهما أرضا وأدى الى تكسير زجاج أحداهما.

وكان برفقته عضو بلدية حيفا، نداف، الذي توجه الى جمهور الحضور بقوله: «بيت شاغال هو بيت عاهرات» و «اني فخور بان اكون نازيا». ولم يقل عنه الفاشي اقيدوف نذالة، محتميا بالحصانة البرلمانية التي جعلت من رجال الشرطة الذين استدعوا الى المكان سورا يحميه. واخذ يلوح متوجها الى الحضور بكلمات: «دافي كاتس» و «هداس كدمي» و «كارهون للعرب». وجابهه جمهور الحضور من اليهود والعرب، بالمقابل وصده على اعقابه.

وحذر جمهور المتوافدين على المعرض الشرطة من مغبة تمادي هذا العنصري الذي أساء الى المعرض وأدى الى تخريب لوحتين وحملوها المسؤولية عما يمكن ان يحدث. وحيال هذا التحذير لم تجد الشرطة بدا من صرفه عن المكان، امام هتاف الحضور بالنشيد «بلادي - بلادي» و «اخوة يهودية عربية».

وغادر اقيدوف وزعرانه المكان وهو يتوعد: سآتي كل يوم الى هنا ومعي مجموعة اخرى وقمة باغلاق المعرض.

وبينما كان صراخ العنصريين الهستيري متعاليا، جرى، في الطابق السفلي من بيت الفنانين افتتاح المعرض. وتكلم الفنانون غرشون كنيسبل ويهوشع غريسبرت وروبين، ممثل لجنة التضامن مع بير زيت، ودليلة ربيع فذكروا اهمية هذا المعرض في النضال ضد العنصرية ومن اجل التعايش السلمي بين الشعبين.

واصدر الفنانون المشاركون في المعرض بيانا الى الرأي العام، عبروا فيه عن احتجاجهم على العدوان الفاشي الذي قام به اقيدوف وزمرته وتوجهوا الى الجمهور بالدعوة الى الدفاع عن الحق الاولي في حرية التعبير.

وجاء في بيانهم «انه نرى في اقامة هذا المعرض اسهاما، ولو متواضعا، في تعميق التفاهم والتعاون بين ابناء الشعبين».

ويذكر ان المعرض سيبقى مفتوحا حتى يوم ٢٧ الجاري.

الناقد الفني أقيدوف كسر السبّت وأهان ذوق الفن !!

ضد الاحتلال ومن اجل حرية التعبير

ISRAELI AND PALESTINIAN ARTISTS AGAINST OCCUPATION FOR FREEDOM OF EXPRESSION

فرض الاقامة الاجبارية على طالب في جامعة «النجاح»

● القدس - لمراسل خاص - فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاقامة الاجبارية على تيسير محمد نصر الله، الطالب في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، من تاريخ ٨٥/٢/٢١، وحتى ٨٥/٨/٢١ ويحظر دخوله الى الجامعة وما يحيط بها من مناطق والزامه باثبات وجوده يوميا، في مركز الشرطة. وهذا الامر هو سابقة في الضفة الغربية ويعتبر تطبيقا لما نص عليه قرار ٨٥٤ بخصوص الجامعات المحلية والمعاهد العليا في الضفة الغربية المحتلة وهذا ما رفضته ادارة الجامعات والمعاهد وجميع الطلبة حتى الان.

مواصلة قصف المدن بين ايران والعراق

● بغداد - الوكالات - اعلن متحدث عسكري عراقي، امس السبت (٣/١٦)، ان الطيران العراقي اغار على ستة مدن ايرانية، بينها اصفهان وتبريز، وان الدفاع الجوي العراقي اسقط طائرتين ايرانيتين حاولتا التسلل عبر الحدود العراقية.

ومن ناحية اخرى اكدت مصادر ايرانية ان القوات الايرانية قامت بقصف بغداد ومدينتين عراقيتين اخريين. كما وجهت القيادة الايرانية انذارا الى سكان كربلاء، نجف وكتمان والسامرة وطالبتهم بترك المدن لانها تنوي قصفها.

الذكرى الثامنة لاستشهاد المناضل كمال جنبلاط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادفت، أمس (السبت) الذكرى السنوية الثامنة لاغتيال القائد الوطني اللبناني كمال جنبلاط، الذي سار في طليعة المناضلين من اجل السلام وضد الاملاء الاميريالي ومن اجل استقلال وسيادة لبنان وعروبته.

ويحتفل في هذه الذكرى المجيدة في وقت تتجه فيه الانظار نحو لبنان، الذي يدافع ابناؤه، بصلابة وحزم، عن سيادته وسلامة أراضيه.

وكالة «نوفوستي» السوفييتية :

اتفاق عمان و «مبادرة مبارك» نقيض المقترحات السوفييتية بشأن المؤتمر الدولي!

● موسكو - ذكرت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، انه لا يوجد، اليوم، من يعارض علنا الفكرة السوفييتية بشأن عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط الا الولايات المتحدة واسرائيل بوصفهما الخصمين السافرين لتحقيق تسوية عادلة في المنطقة.

واشارت الوكالة الى انه سبق ان اعلنت جميع البلدان العربية والجانب المعني الرئيسي في استتباب سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط - منظمة التحرير الفلسطينية - عن تأييدها لفكرة عقد هذا المؤتمر. واوضحت ان قرارات مؤيدة لعقد هذا المؤتمر اتخذت في المؤتمر الدولي الخاص بفلسطين الذي عقد في العام ١٩٨٣ في جنيف وفي الدورتين الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة.

واضافت «نوفوستي» الا انه في ظروف الاجماع الذي يشهده العالم لصالح المبادرة السوفييتية تحاول بعض الاوساط تشويه مضمون فكرة المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط. واوضحت ان الانظمة العربية المناهضة للامبريالية والقوى الوطنية تشير، من هذه الزاوية، الى اتفاق عمان ومبادرة مبارك. وترى ان ما جاء في كلتا الوثيقتين حول ضرورة عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط والزعم، على اساس ذلك، بان البرنامج السوفييتي بشأن الشرق الاوسط «متجاوب» مع اتفاق عمان ما هو الا بمثابة مناورة تبغي التغرير بالرأي العام العربي والعالمي.

واشارت «نوفوستي» الى ان الصحف في عدن ودمشق وطرابلس وبيروت وكذلك المطبوعات الدورية لغالبية المنظمات الفلسطينية تؤكد ان المقترحات السوفييتية ووثيقتي عمان والقاهرة تتكلم عن مؤتمرين مختلفين تماما من حيث المبدأ. وتؤكد القوى العربية المناهضة للامبريالية ان اتفاق عمان ومبادرة مبارك تتجاهلان على حد سواء بندين اساسيين كان يرتكز عليهما دوما موقف منظمة التحرير الفلسطينية، وهما: ● مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة في التسوية الشاملة في الشرق الاوسط ● واقامة دولة فلسطينية مستقلة. في حين ان اتفاق عمان يستعيض عن هذين البندين بدخول المفاوضات بوفد اردني - فلسطيني مشترك واقامة اتحاد اردني - فلسطيني دون تحديد دقيق لحق الشعب الفلسطيني في كيانه السياسي المستقل.

□● لا يرون دوراً للمؤتمر الدولي سوى «البصم» على ما ترتضيه الولايات المتحدة واسرائيل! ●□

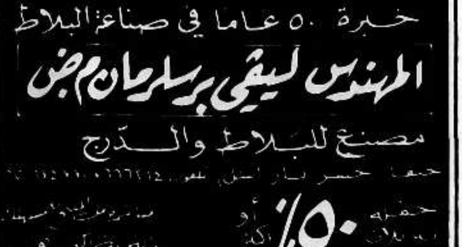
واكدت «نوفوستي» ان الاوساط العربية التقدمية محقة اذ تعتبر ان مبدأ «الارض مقابل السلام» - البند الاول من نص اتفاق عمان لا يعني عمليا سوى التخلي عن المبدأ القائل ان نواة التسوية في الشرق الاوسط هي القضية الفلسطينية.

واوضحت الوكالة انه لا يمكن الحديث هنا عن اي تجاوب مع برنامج الاتحاد السوفييتي حيث تعنت المقترحات السوفييتية، بكل دقة، على انه لا يمكن تحقيق تسوية في الشرق الاوسط دون حل القضية الفلسطينية وعلى ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية طرفا متكافئا في المفاوضات باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وعلى ان يلبى حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة على الاراضي الفلسطينية بعد تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي.

واشارت الوكالة الى ان الاوساط العربية التي تنتقد اتفاق عمان ومبادرة مبارك تلفت الانتباه الى فارق آخر يجعلهما اكثر ابتعادا عن المقترحات السوفييتية وهو ان اتفاق عمان ومبادرة مبارك ينصان على مشاركة الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي في المؤتمر الدولي في حين ان المقترحات السوفييتية لا تتحدث الا عن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وتساءلت الوكالة هل من صالح الفلسطينيين مشاركة بريطانيا وفرنسا والصين الشعبية في المفاوضات؟ واشارت الوكالة الى ان بريطانيا اعربت، بحماس كبير، وفرنسا، بحماس اقل، عن تأييدهما لاتفاق عمان ومبادرة مبارك اما الصين فتكفي الاشارة الى ما نشرته الصحيفة الصينية المركزية «جنمن جباو» حول اتفاق عمان حيث اكدت انه «سوف يعمل على تنشيط المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط». واذا ما عرفنا ان جميع القوى العربية المناهضة للامبريالية قد دانت بحزم اتفاق عمان باعتباره خطوة استسلامية في الطريق نحو تنفيذ خطة ريغن، التي استقبلت، من قبل زملاء عرفات في قيادة فتح بالحراب، فسيغدو واضحا تماما ما الذي يمكن ان تحمله مشاركة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي للفلسطينيين.

واضافت «نوفوستي» اذا كانت المبادرة السوفييتية تعني، على حد تأكيد صحف عربية، طريق الجهود الجماعية بمشاركة جميع الاطراف المعنية من اجل حل جذري لقضية الشرق الاوسط بأكملها فان مبادرة مبارك لا تفترض عقد المؤتمر الدولي الا بعد مفاوضات انفرادية على نمط كامب ديفيد. واعربت الوكالة عن صحة ما نشرته صحيفة «١٤ اكتوبر» العدنية التي اشارت الى ان المقترحات المصرية الاخيرة لا تفرد للمؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط سوى دور «المسجل الشكلي» الذي لا عمل له سوى التصديق على الحلول التي ترتضيها الولايات المتحدة واسرائيل.



مظاهرتان في الناصرة وكفرياسيف ضد مجازر الاحتلال الاسرائيلي وبطشه

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ احتجاجاً على اعمال القمع الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني واحتجاجاً على الاوضاع الاقتصادية المتردية وتفاقم البطالة سار المئات من جماهير كفرياسيف وابو سنان يوم الجمعة ٨٥/٣/١٥، في مسيرة احتجاجية انطلقت من حي «كرم الرجمة» في ابوسنان الى ساحة العين في كفرياسيف، وذلك بدعوة من «جبهتي» القريتين.

وتحدث، لدى انطلاقة المظاهرة، عضو مجلس ابوسنان المحلي، احمد سعد. وعند وصول المسيرة الى ساحة العين في كفرياسيف، تحدث رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف، نمر مرقس، والمحامية ناهدة شحادة، عضو المجلس المحلي، وجمال موسى، سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال والممارسات القمعية ضد الاهالي في جنوب لبنان وفي المناطق المحتلة وتستنكر سياسة حكومة «التكتل القومي» وسياسة القيادة المعراخية للهستدروت وحملة القمع ضد الطلبة العرب في الجامعات، وترفض الحلول الاستسلامية التصفوية، المتجسدة في ما يسمى «مبادرة مبارك». كما هتف المتظاهرون بشعارات بهذه الروح.

● تظاهرة رفع شعارات في الناصرة ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تظاهر العشرات من نشيطي جبهة الناصرة الدمقراطية، بعد ظهر امس الاول الجمعة (٣/١٥)، احتجاجاً على المجازر الوحشية التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان واعمال القمع الارهابية في المناطق المحتلة والاعتداءات البوليسية الهمجية على طلابنا العرب في الجامعات.

وقد انتشر المتظاهرون على شارع في مركز المدينة ورفعوا شعارات باللغتين العبرية والعربية وطالبت الشعارات حكام اسرائيل بالانسحاب من لبنان. ونددت بالفيتو الامريكي الذي منع مجلس الامن الدولي من اتخاذ قرار بادانة المجازر الاسرائيلية في لبنان ومعاقبتها.

واستمرت المظاهرة حوالي ساعة، مر خلالها المئات من اهالي المدينة وضيوفها وحيى الكثيرون منهم مبادرة «الجبهة»، مؤكدين انها ترفع بهذه التظاهرة صوت الناصرة وكل شعبنا ضد الجرائم الاحتلالية.

احياء لذكرى يوم الأرض واحتجاجاً على استمرار مصادرة الاراضي:

اجتماع عام لقرى الشاغور في مجدالكروم

● مجدالكروم ـ من محمود ابو شنب ـ بدعوة من المجلس المحلي في مجدالكروم واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، يعقد اجتماع عام لقرى الشاغور يوم السبت الموافق ٨٥/٣/٢٣ في مجدالكروم، تحت شعارات الدفاع عن الارض ومن اجل المساواة للمواطنين العرب، والانسحاب الفوري من كل الاراضي العربية المحتلة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وجاء في الدعوة، التي وجهها مجلس مجد الكروم المحلي لهذا الاجتماع: في الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد، وأمام تصاعد عمليات المصادرة الجديدة، (١٧٠٣ دونمات) من اراضي مجدالكروم وقرى الشاغور، ندعو جماهيرنا في قرى الشاغور الى المشاركة في هذا الاجتماع وفي ذكرى يوم الارض، ولترفع صوت جماهيرنا ضد المصادرة ومن اجل السلام العادل.

١١ عملية مقاومة وبطش اسرائيلي في قرية برج رحال

● جنوب لبنان ـ اعترفت اذاعة «صوت اسرائيل»، امس السبت (٣/١٦) بوقوع ست هجمات شنها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على مواقع ودوريات الجيش الاسرائيلي وعملائه في جنوب لبنان، خلال ليلة الجمعة ونهار السبت الماضيين. ووقعت الهجمات في النبطية وصور ومعروب وحونا وراشيا وجويا. وادعت الاذاعة نفسها انه استعملت، في هذه الهجمات، الاسلحة الصاروخية وقذائف «ار.بي. جي» وأنه لم تقع أية اصابة.

وأكدت اذاعة «صوت لبنان العربي»، بالمقابل، انه ـ بالاضافة الى العمليات التي اعترفت بها اسرائيل ـ وقعت ست عمليات بطولية اخرى أوقع فيها رجال المقاومة خسائر فادحة في الارواح والمعدات في صفوف الغزاة. ووقعت هذه العمليات في مجدل زون ومحلة البص وجل البحر ودير الزهراني وحبوش.

من ناحية أخرى قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية بشن حملة داهمت فيها بلدة برج رحال وقامت بالتحقيق مع ١٥٠ رجلا من سكانها وفتشت المنازل واعتقلت ستة مواطنين ونصبت الكمائن في بساتين صور واطلقت النار عشوائيا مما ادى الى استشهاد مواطنين قامت بعد ذلك بتفجير جثتيهما ـ حسب المصادر اللبنانية.

بلدية الناصرة تتضامن مع ام الفحم

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اعرب رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، عن تضامن البلدية الكامل مع مجلس ام الفحم المحلي وأهلها في معركتها النضالية من اجل تحصيل حقوقها في الميزانيات.

وقال زياد، الذي كان يتكلم في اجتماع المجلس البلدي في جلسته الأخيرة (٣/١٤)، ان لام الفحم مكانة خاصة في قلوب شعبنا عموماً والناصرة بوجه خاص. وهي تعاني أزمة مالية خانقة، منذ فترة طويلة، تتفاقم هذه الأشهر بسبب سياسة الخنق العنصرية المنتهجة ضدها. وجراء هذه الأزمة يتم الحجز على كل مداخيل المجلس في بنك السلطات المحلية مما يمنعه من دفع الرواتب للمستخدمين منذ ثلاثة أشهر. ان المقصود بهذا الخنق هو مضايقة هذا المجلس الوطني وتصعيد سياسة التمييز العنصري ازاء جماهيره. ولذا فاننا نقف معه بكل قوة في معركته العادلة.

وكانت بلدية الناصرة قد تلقت دعوة للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في ام الفحم فأكد النائب زياد ان بلدية الناصرة وأهلها، سيقدمون كل ما في مقدورهم، كما في كل سنة، لانجاح اعمال هذا المخيم.

مسيرة تظاهرية واجتماع شعبي في الطيبة احتجاجاً على جرائم الاحتلال

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقد في نادي الحزب الشيوعي في الطيبة، يوم الاربعاء الماضي (٣/١٣)، وبدعوة من فرع الحزب الشيوعي في القرية، اجتماع شعبي احتجاجي على عمليات القمع في المناطق المحتلة وعلى اغلاق جامعة بير زيت.

وافتتح الاجتماع الرفيق عبد القادر طاهر، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، فتحدث عن الاخطار المحدقة بالمنطقة جراء سياسة الاحتلال العدوانية في المناطق المحتلة وفي لبنان، واشار الى الهجمة الشرسة على الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية.

ثم تحدث محمد بركة، عضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية، فاسهب الشرح عن الهجمة العنصرية التي يتعرض لها الطلاب العرب في الجامعات والتي تشهد تصعيدا خطيرا يتجلى بتدخل الشرطة والاعتداء الجسماني على الطلاب ومن ثم تقديمهم الى المحاكمات وابعادهم عن مقاعد الدراسة. وربط بركة في كلمته، بين هذه الهجمات وبين الهجمة المنفلتة ايضا على الجامعات الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وتحدث، بعد ذلك، الاستاذ تيسير العاروري، المحاضر في جامعة بير زيت فتناول الاعتداءات الاخيرة على الجامعات الفلسطينية في المناطق المحتلة، وخاصة في بير زيت. وتحدث عن اساليب الاحتلال القمعية التي تستهدف النيل من نضال الطلاب في الجامعات كرافد من روافد النضال العنيد الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه القومية وعلى رأسها الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد، م.ت.ف.

واتخذ في نهاية الاجتماع، عدد من القرارات الهامة ومنها، شجب قرار سلطات الاحتلال باغلاق جامعة بير زيت ومطالبة السلطات بفتح الجامعة، فورا. وتحية الاخوة في المناطق المحتلة على تصديهم البطولي لهجمات الاحتلال واستنكار اعمال التنكيل والمجازر في الدهيشة والزرارية. استنكار هجمة الشرطة على طلابنا الجامعيين في القدس وحيفا والمطالبة بالغاء «المحاكمات التأديبية» واطلاق سراح جميع الطلاب المعتقلين. مطالبة حكام اسرائيل بالانسحاب الفوري من لبنان ومن كافة الاراضي العربية المحتلة. واستنكار اعمال البطش والقمع الدموي وهدم المنازل في بيروت وغيرها في لبنان المحتل.

هذا وسبقت الاجتماع الشعبي، في ظهر اليوم نفسه، مسيرة تظاهرية سار فيها اعضاء الحزب الشيوعي ورفعوا خلالها الشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه والمطالبة بفتح جامعة بير زيت ووقف الحملة العنصرية على طلابنا في الجامعات الاسرائيلية.

مدير شرطة الناصرة «يأسف» لاعتداء حرس الحدود على سوق المدينة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ كشف رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ان مدير شرطة المدينة اعرب عن اسفه لقيام ثلاثة من افراد «حرس الحدود» باطلاق الرصاص في سوق الناصرة يوم السبت ٣/٩ ووعد بأن لا يتكرر هذا الأمر وان لا تقوم الشرطة وأجهزتها باطلاق الرصاص في المستقبل الا في اطار الرد على اطلاق الرصاص.

وجاءت هذه التصريحات على لسان مدير الشرطة في اطار اجتماع وفد عن لجنة التجار والحرفيين، برئاسة نائب رئيس البلدية امين محمد علي، معه في الاسبوع الماضي حين قدموا له احتجاجهم على اعتداء حرس الحدود. وقد أكد المدير انه اقام طاقماً خاصاً للتحقيق في الأمر.

ويذكر ان استخدام قوات حرس الحدود في الناصرة بات «موضة» الموسم. ففي الاسبوع الماضي طلب احد مفتشي الصحة رجل شرطة ليرافقه في اعمال المراقبة فأرسلت الشرطة جندي حرس الحدود. وقبل اسابيع شكا عدد من المواطنين بأنهم رأوا افراد حرس الحدود يسجلون مخالفات سير للسيارات في ساعات الليل المتأخرة.

ومن المعروف ان بلدية الناصرة أوضحت عدة مرات موقفها للشرطة الرافض لوجود حرس الحدود في المدينة بتاتاً. وأصدرت البلدية تعليمات واضحة لجميع مفتشي البلدية بأن لا يقبلوا بمرافقة جنود من حرس الحدود خلال التفتيش بأي شكل من الأشكال. وان كان لا بد من الأمر فبمرافقة شرطي مدني.

الناصرة تشيع جثمان فقيدها نعمة ايوب

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شيع اهالي الناصرة، بعد ظهر الجمعة (٨٥/٣/١٥) جثمان الفقيد نعمة ايوب الذي وافته المنية في صبيحة اليوم نفسه الى مثواه الاخير.

وكان الفقيد احد النشيطين في قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة ونستطيع القول انه اول عامل اجتماعي في المدينة حيث عمل في قسم الشؤون منذ اوائل الخمسينات حتى العام ١٩٧٢. وبادر لعدة مشاريع حيوية في المدينة منها اقامة ناد للمكفوفين في الستينات. وهو من المبادرين الى اقامة جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة. وبعد ان احيل على التقاعد عمل تطوعا في نادي المكفوفين وكان فعالا في لجان الاباء في الناصرة.

وكان الفقيد قد بدأ مؤخرا بالتحضير لمشروع حيوي وهو اقامة مكتبة من اشرطة التسجيل تحتوي على مواد ثقافية وذلك لاندية المسنين ونادي المكفوفين، الا ان وفاته حالت دون اتمام هذا المشروع وتعهد قسم الشؤون الاجتماعية في الناصرة باتمام المشروع من بعده.

الوعد بربط عرابة بشبكة التلفون حتى آب القادم

● عرابة ـ لمراسلنا ـ أبلغ وزير الاتصال، أمنون روبنشتاين، رئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار، في رسالة خاصة بعث بها الى المجلس المحلي مؤخراً، بأنه تقرر الاستجابة لطلب المجلس وربط القرية بشبكة التلفون في موعد أقصاه شهر آب ١٩٨٥.

بعد «الانخفاض» الاصطناعي في الشهرين السابقين

تتمة من الصفحة الاولى ●

هو السحق الخطير لاجور العمال، اذ انه (الجدول) يشكل المقياس لعلاوة الغلاء التي ستدفع للأجيرين في رواتب شهر آذار الجاري (التي ستدفع في مطلع نيسان المقبل !!). ومن السهل، وبحساب بسيط، اكتشاف السحق الكبير في نسبة التعويض (علاوة الغلاء)، علاوة على التآكل الحاصل في الاجور. وتصل نسبة علاوة الغلاء هذه الى ١٢٪ فقط، لا تعوض عن اكثر من ثلث الغلاء الحقيقي (خلافاً لما يظهر في الجدول). ويجري حساب علاوة الغلاء هذه على النحو التالي:

● تضاف، الى نسبة ارتفاع الجدول في شباط (١٣.٥٪)، نسبة الارتفاع في شهري كانون الاول (٣.٧٪) وكانون الثاني (٥.٣٪) الماضيين. فتصل نسبة الارتفاع الاجمالي، خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، الى (٢٢.٥٪) ! ● تخصم من هذه النسبة ـ (٢٢.٥٪) ـ نسبة غلاء مقدارها (٧.٥٪) وهي التي تلقى عنها الاجيرون «تعويضا موحداً» (٦٥٧٥ + ١٦٥٠ = ٨٢٢٥ شيكل). فتصبح النسبة المتبقية، لضرورة حساب علاوة الغلاء، (١٥٪) فقط ● من هذه النسبة المتبقية ـ (١٥٪) ـ يدفع، بموجب «اتفاقيات الاجور»، تعويض بنسبة (٨٠٪) يعادل (١٢٪) تكون هي نسبة علاوة الغلاء التي سيتلقاها الاجيرون (في اول نيسان المقبل !!)، تعويضا عن مجمل الغلاء، «الجدولي» (٢٢.٥٪) خلال الاشهر الثلاثة المنصرمة !.

اعلان بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها للتعاقد مع متعهد لنقل طلاب مدارس يوميا من بيوتهم في احياء مختلفة في المدينة الى مدارسهم، ذهابا وايابا بعد الدوام المدرسي.

على المتعهد ان يكون صاحب سيارة مرخصة لنقل الطلاب ولديه فواتير حسابات رسمية.

يمكن الحصول على الشروط وتوضيحات اخرى من قسم المعارف في البلدية.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عطاء.

اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت ١٩٨٥/٣/٢٣.

بلدية الناصرة



● نشيطو جبهة الناصرة الدمقراطية، امس، في المظاهرة الاحتجاجية على بطش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان و«القبضة الحديدية» في المناطق المحتلة وضد الطلاب العرب في البلاد.

(خاص ـ «الاتحاد» تصوير علي عباس)

اختتام الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في عكا

الهستدروت قوة جبارة. ودعم قائمة «الجبهة» يخدم مصالح جميع الشغيلة وقضية السلام العادل

● عكا ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ اختتم الاجتماع القطري العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله، مساء امس السبت في عكا، باصدار نداء حار وهام الى العمال وسائر الشغيلة، اليهود والعرب، والى جميع انصار السلام والدمقراطية والمساواة وجمهور النساء والشبان والطلاب يدعوهم فيه الى التجند في معركة انتخابات الهستدروت القادمة (١٩٨٥/٥/١٣) من اجل تقوية الجبهة، القائمة اليهودية ـ العربية الوحيدة في البلاد، التي تعمل بأخوة حقيقية ومساواة وتشكل المعارضة الوحيدة في الهستدروت والمكافحة من أجل حقوق العمال اليهود والعرب وحماية اجورهم ومستوى معيشتهم، القائمة الوحيدة التي تظهر الروابط العميقة بين المعركة النضالية من اجل الخبز والعمل وبين المعركة النضالية من اجل السلام العادل.

وقد جاء هذا النداء، بروح المحاضرة التلخيصية الهامة التي قدمها نائب السكرتير العام للحزب، الرفيق توفيق طوبي، والمحاضرة المركزية التي قدمت في الاجتماع، التي القاها القائد النقابي عضو المكتب السياسي للحزب، بنيامين غونين. وكذلك بروح النقاش الحيوي الهام الذي جرى في الاجتماع وشارك فيه ٢٧ رفيقا من سكرتيري المناطق الحزبية واعضاء قيادات الفروع والنشيطون النقابيون في مختلف الاطارات والمؤسسات النقابية في البلاد.

وكان افتتح الاجتماع وترأس القسم الاول منه عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة عكا الحزبية، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، جمال موسى. أما القسم الثاني فترأسه الرفيق يهوشع ايرغا، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب، ثم قدم الرفيق بنيامين غونين رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، المحاضرة المركزية في هذا الاجتماع وكانت حول الأوضاع الاقتصادية والسياسية العامة وحول نشاط كتلة «الجبهة» وضرورة تعزيز قوتها في الهستدروت.

ومما قاله غونين: «نحن نذهب الى انتخابات الهستدروت بينما لا يزال خطر الحرب ماثلا أمامنا وفي ظروف استمرار الأزمة الاقتصادية في العالم الرأسمالي، وبضمنه اسرائيل». واكد أهمية الهستدروت، مؤسسة نقابية، قائلا: «ان الهستدروت قوة جبارة ولو كانت قيادتها مخلصة لقضايا العاملين لكان الوضع اليوم أفضل بكثير الا ان قيادتها «المعراخية» تساهم مع الحكومة في ضرب أجور العاملين وحقوقهم».

واختتم بيانه بتوجيه نداء الى جمهور الناخبين جاء فيه: «لتقوى الجبهة الدمقراطية، دعما للنضال من اجل السلام والمساواة والتعايش والتعاون اليهودي العربي، ضد العنصرية والفاشية ومن أجل الدفاع عن قضايا العاملين والجماهير الشعبية، من العرب واليهود».

واشترك في تلخيص النقاش، بعد محاضرة الرفيق بنيامين غونين، الرفيق توفيق طوبي، الذي افتتح محاضرته قائلا: «أمامنا، في هذه المعركة، تحد كبير لزيادة قوتنا. ومثل هذا الكادر (الحضور ـ المحرر) قادر على مواجهة التحدي وتجنيد أعضاء الحزب والجبهة في المعركة بشكل ميداني فعال».

واكد طوبي ان الصراع في المعركة هو صراع سياسي بين طريقين، طريق الدفاع عن حقوق ومصالح العاملين من الشعبين الذي تمثله «الجبهة»، وبين طريق البطالة وضرب حقوق العاملين. هذا الطريق الذي تمثله حكومة التكتل القومي بقيادة الليكود والمعراخ.

وتطرق طوبي الى «مبادرة مبارك» التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وجر الشعب الفلسطيني الى طريق الاستسلاء والخنوع الذي يتمثل في اتفاق مبارك ـ حسين والذي يسير في نسق مشروع ريغن ومؤامرة كامب ديفيد.

وكان سكرتير كتلة «الجبهة» في الهستدروت، عضو سكرتارية الحزب الشيوعي، يهوشع ايرغا، قدم بيانا تضمن التعليمات الادارية حول ضمان حق الاقتراع والاعتراض لدى لجان الانتخابات.

(وسننشر، في عدد قادم، نص النداء الصادر عن الاجتماع وأهم ما جاء في بيان النقابي بنيامين غونين وكلمة النائب توفيق طوبي).

قوات سورية تتحرك باتجاه بيروت

تتمة من الصفحة الاولى ●

التمرد التي يقودها الفاشي سمير جعجع، ان سوريا لا يمكن ان تقف مكتوفة الايدي ازاء محاولة تخريب مسيرة الوفاق الوطني في لبنان. واضاف ان التحرك العسكري السوري يهدف الى مساعدة الجيش اللبناني في الحيلولة دون تفاقم الوضع.

ويأتي هذا التطور تجسيداً للتحذيرين الصادرين، الخميس والجمعة الماضيين، عن سوريا الى سمير جعجع وحركته. ويذكر، في هذا الصدد، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، كان تحدث هاتفياً مع الرئيس اللبناني، امين الجميل، وطمأنه على وقوف سوريا الى جانب حكومته ضد حركة التمرد، كما بعث برسالة الى الجميل، حملها قائد سلك المخابرات في سلاح الطيران السوري.

والتحذير الثاني صدر عن نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، الذي اكد ـ خلال لقائه مع رشيد كرامي، رئيس الحكومة اللبنانية وعدد من الوزراء اللبنانيين ـ ان بلاده «لن تقف غير مبالية امام حركة مشبوهة تخدم اهداف اسرائيل في لبنان وتضر بالمصالح اللبنانية والعربية».

وأفردت مختلف الصحف السورية، الرسمية وشبه الرسمية، خلال الايام الثلاثة الماضية، افتتاحيات اكدت فيها ان حركة جعجع تعمل على خدمة اسرائيل التي تسعى الى عرقلة الوفاق الوطني في لبنان. واكدت صحيفة «تشرين» ان التحذير السوري يأخذ ابعاده التطبيقية وان سوريا لن تبخل بأي جهد، وبكل ما تملك، لدعم لبنان، رئيساً وحكومة.

واوضح الرئيس امين الجميل حقيقة حركة جعجع بقوله، يوم الخميس (٣/١٤): «ليس من قبيل الصدفة ان تأتي هذه الحركة، الموجهة ضدنا، ونحن نتقدم على طريق الوفاق مع سوريا وطريق اجماع لبناني على التوصل الى تسوية الازمة اللبنانية». واشارت وكالة الصحافة الفرنسية، التي نقلت التصريح آنف الذكر، ان تمرد جعجع جاء ايضا بسبب دعوة الجميل الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

خطر عدوان امريكي ـ اسرائيلي

وبالمقابل قامت طائرات هيليكوبتر حربية امريكية، امس الاول (٣/١٥)، منطلقة من السفن الحربية في عرض البحر، بالتحليق فوق بيروت. وتزامن هذا الاجراء العدواني مع عمليات نقل الدبلوماسيين والرعايا الامريكيين من بيروت الى لارنكا (في قبرص)، بحجة الخطر الذي يتهدد حياتهم نتيجة استخدام واشنطن حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن قبل بضعة ايام لاسقاط مشروع القرار اللبناني لادانة جرائم اسرائيل في الجنوب.

وفي هذا الاطار نشرت وكالة «نوفوستي» السوفييتية تعليقاً، امس، اعادت فيه الى الاذهان ما كان صرح به وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، عقب سحب المارينز من لبنان: «اننا لم نضع النقطة الختامية في لبنان. وانا اقول اننا وضعنا فاصلة هناك او من المحتمل فاصلة ونقطة». ونقلت «نوفوستي» ما تذيعه وسائل الاعلام الامريكية من ان حاملة الطائرات «أيزنهاور» وغيرها من قطع البحرية الامريكية التي ترابط على مقربة من شواطئ بيروت «يجب ان توجد في تلك المنطقة التي تتمكن منها توجيه الضربات عند الضرورة».

● نار على الطائرات الاسرائيلية ●

وعلى الصعيد نفسه اذاع راديو دمشق ان بطاريات المدفعية السورية اطلقت نيرانها باتجاه طائرات اسرائيلية قامت، امس، بطلعات فوق البقاع اللبناني. ورفض ناطق عسكري اسرائيلي نفي او تأكيد هذا النبأ.

عربدة أفيدوف لن تمنع خيار التعايش

تتمة من الصفحة الاولى ●

كان في مستوى الخطر الكامن فيه. واقامت، بتلاحمها، سداً بشرياً وسياسياً اضطر المهاجمين ـ اعداء الثقافة والانسان ـ الى النكوص على اعقابهم خائبين.

لقد اثبت السد الدمقراطي اليهودي ـ العربي مصداقيته مرة اخرى. واثبتت جماهيره، بوقفتها الباسلة، انه يمكن تحت سقيفة واحدة ان يجتمع سوية رسامون اسرائيليون وفلسطينيون في معرض مشترك، مثلما يمكن ان يعيش شعباهم في حسن جوار، كل في دولته المستقلة. وحسبما اكد بيان «لجنة المعرض» فان اشتراك عدد كبير من كبار الرسامين الاسرائيليين في هذا المعرض يثبت ان هذا الخيار هو المنتصر حتماً.

● مبروك ●

الى الدكتور محمد دلاشة وخطيبته رائدة أشرف بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

فاطمة وهاشم دلاشة

بلدية الناصرة
تمديد عطاء

تعلن بلدية الناصرة عن قبول عروض مقاولين بالظرف المختوم للعطاءات التالية:

رقم العطاء	المبالغ مقابل وثائقه	اسم العطاء	الموعد الاخير لتقديمه	للاستفسار التوجه الى
٨٥/١	٢٠,٠٠٠	خط مجاري في حي بئر الأمير	١٩٨٥/٤/٥	قسم المياه ـ المهندس ابراهيم أبو تايه
٨٥/٢	٢٥,٠٠٠	خط مجاري في شارع ١٠٣٧ (النساوي)	١٩٨٥/٤/٥	قسم المياه ـ المهندس ابراهيم ابو تايه

التفاصيل الكاملة للعطاء مع وثائق العطاء.

توفيق زياد ـ رئيس البلدية

يوم الاربعاء ٨٥/٣/٢٠ يصدر عدد اذار من مجلة:

الجديد

عدد غني يتضمن ملفا خاصا حول الادب الفلسطيني والارض.. وقد شارك في تحرير هذا العدد:

● د. اميل توما ● اميل حبيبي ● سالم جبران ● صليبا خميس ● محمد علي طه ● حبيب بولس ● عيسى لوباني ● ابراهيم جوهر ● حسن بشارة ● محمد شحادة ● ناجي ظاهر ● سهى قيس ● عفيف شليوط ● حسين مهنا وسهيل كيوان.

دراسات فكرية وأدبية.. قصص.. قصائد

المحكمة المركزية ـ حيفا
دعوة بخصوص اوامر ورثة
اوامر اقامة وصية وتعيين مدراء بتركة

ليكن معلوما انه قدم للمحكمة المركزية في حيفا للنظر في الملفات الواردة ادناه طلبات لاعطاء اوامر المعلنة عن اوامر ورثة و/او اقامة وصيات و/او اقامة مدراء تركة. كل شخص معترض لاحد الطلبات الواردة يستطيع الاعتراض خلال ١٥ يوما من يوم الاعلان واذا لم يعترض تعطى المحكمة امر حسب ارادتها.

رقم الملف	اسم المتوفي/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٨٥/٣٠٤	سلجان ايفان	٨٤/١٢/٢١	سلجان ماريا
٨٥/٣٨٣	جورج حبيب نعمة	٨٥/١/١٧	سمير جورج نعمة
٨٥/٤٩٥	عليق مريم	٦٨/١٢/١٣	عليق سليمان
٨٥/٤٩٩	سربوح عبدالله اسعد	٧٠/١/٢٤	سربوح اسماعيل عبدالله
٨٥/٥٠٠	فلاح سعيد فندي	٨٢/١١/٢٢	فندي سعيد فلاح
٨٥/٥٣٩	حسن حسين حازم	١٩٤٧	عرسان حسن حازم
٨٥/٥٤٧	منير اسعد الياس	٨٤/٧/٨	سهيل اسعد الياس

كاتبة المحكمة ـ ب. جيلتور

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ معليه يهودا
إعلان بموجب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (وهذا هو القانون)

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من القانون بأن السيد شلومو قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ معليه يهودا (وهذه هي اللجنة) طلباً من اجل الحصول على تسهيل في نسبة البناء في مخازنه ٣٧٪ من عمارة سكن في مسيرت القدس قطعة ١٠ قسيمة ٢٣٧.

كل معني بتقديم اعتراضه يستطيع تقديم ذلك الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع «ريشي» ١١٣ وللسلطة المحلية مسيرت تصيون خلال ١٤ يوماً من تاريخ الاعلان.

تستطيع رؤية التخطيط المقترح في مكاتب اللجنة والمجلس كل يوم جمعة واثنين في ساعات الدوام العادية.

داعيد داغيد ـ رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا انه بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء قد قدم طلب تسهيلات للجنة المحلية بواسطة السيد محمد نمر سليمان من سخنين ملف رقم ٨٤/١٦٣٤ حوض رقم ١٩٣١٤ قسيمة ٥٣.

ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث في مكان مسموح فيه بناء طابقين فقط.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ شارع لوحمي هجيتاؤوت ١٠ ـ عكا خلال ١٤ يوماً من تاريخ النشر.

م. سلع ـ رئيس اللجنة

الجبهة تبادر وتقدم الاقتراحات والمجلس يقرر بالاجماع لكن الادارة تنفذ سياسة القيادة في تل ابيب

● سكرتير المجلس : في قضية التصنيع فشلنا فشلا ذريعا ●

وقائع احدى جلسات مجلس عمال الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - في كل مرة يعقد مجلس عمال الناصرة جلسة له تنشر خبرا في «الاتحاد». وربما تكتب صحف اخرى عنه. ولكن في اطار محدود مهما يتسع فلا يمكنه ان يعكس الصورة الحقيقية. وعليه فقد رأينا ان ننشر، هذه المرة، الوقائع الكاملة لجلسة المجلس التي عقدت في يوم الثلاثاء (٣/١٢) في دار مجلس العمال (بيت فرانك سناترا). وهي جلسة عادية تصلح نموذجا لجلسات المجلس عبر السنوات الاربع الماضية.

لقد عقدت الجلسة كالعادة، بناءً على طلب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المجلس. ومواضيع البحث، ايضاً، هي المواضيع التي اقترحتها «الجبهة». وعمليا جرى بحث موضوعين:

●● التصريحات العنصرية التي ادلى بها سكرتير نقابة عمال البناء، إتيس بار - يوسف، ضد ما اسماه ضرورة التخلص من العمل غير المنظم (المقصود به عمل عمال المناطق المحتلة).

●● تقرير مراقب الهستدروت حول الوسط العربي وكذلك حول مجلس عمال الناصرة.

وقد دعا سكرتير المجلس الى هذا الاجتماع السيد بار - يوسف نفسه «ليوضح موقفه». بدأت الجلسة بالترحيب بالضيف فقام هذا يتكلم. وبدأ بسلسل التاريخ منذ ايام «العمل العبري» في فلسطين وكيف كان يتألم لوضع العمال العرب وكيف ظل يتألم لدى تسلمه قيادة النقابة في العام ١٩٥٢. ثم راح يروّج دعاية انتخابية للشخص الذي قرر حزب العمل الصهيوني ترشيحه لمنصب سكرتير مجلس العمال القادم وهو السيد محمد ابو احمد. وحين لفت النقابي سهيل دياب نظره الى ان هذه دعاية انتخابية حزبية انتقل الى الموضوع قيد البحث فادعى انه لم يدل بتصريح عنصري كما نشرته الصحف وانه لو كان معه وقت وقرأ الجريدة التي نشرت التصريح لكان نفاه في حينه. ثم اعلن انه، شخصياً، يريد ان ينتظم عمال المناطق لتتمكن الهستدروت من الدفاع عن حقوقهم!!

وتكلم رئيس كتلة الجبهة، سالم جبران، فذكر السيد بار يوسف بأن المشكلة الاساسية لعمال المناطق المحتلة هي الاحتلال نفسه الذي يجب النضال من اجل ازالته. اما بالنسبة لقضية التنظيم فهي قضية ثانية يثير طرحها الشبهات في هذا الوقت بالذات، حين يتعرض العمال العرب الى التحريض العنصري باظهارهم كما لو انهم هم الذين يتسببون في البطالة في الوسط اليهودي.

واضاف جبران ان لعمال المناطق المحتلة تنظيمات نقابية مستقلة هي عنوانهم في النضال النقابي، ويجب دعم هذه النقابات.

ورد مندوب الجبهة على مزاعم بار يوسف ومحاولته الدفاع عن «المعراخ» عن طريق اتهام «الليكود» وحده بالمسؤولية عن تدهور الاوضاع الاقتصادية، فقال: انكم، اليوم، شركاء لليكود في قيادة الحكومة وقمتم بتسليمه وزارة المالية، وانتم مسؤولون، مثله، ان لم يكن اكثر، عن تدهور الوضع الاقتصادي. فانتم معه في سياسة تخصيص ٧٤٪ من الميزانية للاغراض العسكرية والاحتلال والاستيطان.

وتكلم مركز كتلة الجبهة في المجلس، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، سهيل ذياب، فقال ان قضية عمال المناطق المحتلة هي قضية سياسية، وكشف عن التنسيق والتعاون بين قيادة الهستدروت وسلطات الاحتلال على ضرب النقابات الفلسطينية في المناطق المحتلة وعن مضايقات الاحتلال لعمال المناطق وهضم حقوقهم. (الامر الذي استنكرته عدة منظمات دولية، وتجلى، مؤخراً، باصدار اوامر الى (٣٣) الف عامل تلزمهم باخذ تصاريح يومية للخروج الى العمل).

وأثار سهيل ذياب قضية اغلاق فرع نقابة عمال البناء في الناصرة، مؤكداً أنها مظهر من مظاهر التمييز.

وتهرب بار - يوسف من الرد على هذا النقاش بالتحريض على الحزب الشيوعي، فتصدى له مندوبو الجبهة واسكتوه.

وجرى تلخيص هذا الموضوع باتخاذ قرار يطالب بمنع فصل العمال على اساس انتمائهم القومي او الجغرافي وبالمساواة في الاجور والشروط الاجتماعية ويطالب قيادة الهستدروت بالعمل لايجاد شغل للعمال العاطلين عن العمل.

● تقرير مراقب الهستدروت ●

انتقل المجلس لبحث موضوع تقرير مراقب الهستدروت عن عملها في الوسط العربي وعن مجلس عمال الناصرة. وهذا الموضع، ايضاً طرح على جدول البحث بمبادرة كتلة الجبهة في مجلس العمال.

بدأ السيد جورج سعد في الكلام فأعلن اعتزازه وافتخاره بأن مجلس عمال الناصرة يقوم بافضل نشاط بين مجالس العمال القائمة في اسرائيل على الاطلاق. اما حين تحدث عن نوعية هذا النشاط فقد اعترف، عمليا، بكل القصورات التي اشار اليها التقرير وابرزتها «الجبهة» لدى مطالبتها ببحث الموضوع.

اعترف بان لجان المجلس مشلولة ولكنه عزا اسباب ذلك الى انه: ● كل لجان المجالس العمالية في اسرائيل مشلولة ● وهي لجان بدون اسنان ويجب تقليصها من ٨ الى ٣ لجان في المستقبل ● وقال: دعونا لاجتماعات فلم يحضر الاعضاء!!!

واعترف السيد سعد بأن الميزانية هزيلة وقال: ولكن ماذا يمكننا ان نفعل، انها تفرض علينا من فوق». ثم كشف ان ميزانية هذه السنة وصلته في اليوم نفسه، في رسالة من قيادة الهستدروت وانه لا يستطيع ان يغير شيئا فيها.

واعترف بأنه يرى الميزانية، رغم هزالها، تفيض عن الحاجة ولذا قاموا باستغلالها في بناء ست غرف في بيت فرانك سيناترا!

واعترف بان مجلس العمال «لم يجب ان يشجع اقامة نواد في الاحياء، وذلك لانه غير معني باحتكاكات بين نوادي البلدية ونوادي الهستدروت «ولماذا لا تقيم النوادي في احياء خالية من نوادي البلدية!!». وكشف سكرتير المجلس انه «في المركز الثقافي البلدي توجد نشاطات مسرحية وفنية وثقافية متنوعة. وقد كنا نقيم مثل هذه النشاطات في بيت الهستدروت. ولكن حين قام المركز الثقافي بهذه النشاطات اوقفناها عندنا. فنحن لا نريد التنافس والاحتكاك مع نوادي البلدية. لا نريد أن نضيع طاقاتنا لهذا الغرض».

وهنا جاء دور مركز كتلة الجبهة، النقابي سهيل ذياب، الذي طالب بطرح الموضوع، فقدم تلخيصا شاملا لتقريري مراقب الدولة مبرزا الامور التالية:

١ـ لم تغير قيادة الهستدروت المعراخية سياستها تجاه اعضاء الهستدروت العرب بتاتا وقضية استبدال الدائرة العربية بما يسمى دائرة الدمج هو تغيير شكلي.

٢ـ يتضح من التقرير ان ٦٣٪ من اعضاء الهستدروت العرب لا يمارسون حقهم في انتخاب مجلس عمال ولا يوجد في قراهم او مدنهم مجلس عمال. وهذا امر لا يمكن تفسيره الا بشكل واحد - فرض التأخر والتمييز على العمال العرب.

٣ـ النقص الهائل في الخدمات الطبية التي يقدمها صندوق المرضى الهستدروتي. فباستثناء مدينة الناصرة لا توجد هناك اية خدمات طبية ليلية. وهناك قرى ضخمة لا تملك عيادات طبية خاصة بها، مثل باقة الناصرة وعيلوط. وهناك نقص في الاطباء حيث توجد عيادات. وفي الناصرة يكشف الطبيب الواحد عن خمسين وستين بل وسبعين وثمانين مريضاً في بعض الايام. ان هذه النواقص هي جزء من سياسة عامة تنعكس في شتى المجالات. لنأخذ، مثلا، دائرة جباية الرسوم (لشكات هماس) كان هناك فرع في الناصرة. فحين اقيمت «نتسيرت عيليت» نقل الفرع الى هناك واصبح فرع الناصرة جزءاً من الفرع المركزي. أهذا صدفة؟!

٤ـ قضية التصنيع - الى متى تظل نحكي عن هذه القضية. لقد مرت السنوات الطويلة دون التحرك في هذا المجال. ان ٦٠٪ من عمال الناصرة يعملون خارجها ويتعرضون للطرد من العمل في كل لحظة، فضلا عن متاعب السفر وأخطاره واعضاء الهستدروت العرب يدفعون الرسوم كاملة للهستدروت مثل الاعضاء اليهود. وهنا لا توجد تفرقة قانونية على أساس الخدمة العسكرية. اذن لماذا لا تقوم شركات الهستدروت ببناء المصانع في الوسط العربي ؟! كل ما قرروه هو اقامة مصنع طحينة في ام الفحم يشتغل فيه ستة عمال.

٥ـ عدد الموظفين في المجالس العمالية. في الناصرة توجد ١٣ وظيفة لخدمة حوالي ٢٨ الف عامل. في «نتسيرت عيليت» يبلغ عدد الوظائف ١٧ في العام ١٩٨٠ بينما الخدمة هناك تقدم الى (١١٣٩٦) عاملاً وفي نهاريا ١٩ وظيفة لخدمة ١٧ الف عامل. فماذا نسمي هذا سوى محاولة فرض التخلف على القرى والمدن العربية؟!

٦ـ قضية الميزانيات: من يقول اننا يجب ان نقبل هذا النظام ، اي فرض الميزانية من فوق، على انه امر منزل. يجب ان نرفضه، خصوصا وان الميزانية هزيلة معيبة. فماذا نفعل بمبلغ ٢,٩ مليون شيكل طول السنة. اهذه ميزانية ؟! ١٠٠ شيكل للفرد الواحد؟! لكن الذي لا افهمه هو كيف «نجحتم» في اخراج فائض من هذه الميزانية وقمتم بتوظيفه في البورصة؟! ان الناصرة تستحق ميزانية خاصة وغير عادية. ففيها تتفاقم البطالة وتصل الى ٣٠٪ وكذلك عن ماهل ووضع عمالنا. هنا يحتاج الى دعم وتحرك مجلس العمال.

٧ـ ان على قيادة الهستدروت القطرية ان تقوم بواجبها في المساهمة في العديد من المشاريع، دفاعا عن مصلحة عمال الناصرة وعائلاتهم. فلماذا يوجد في «نتسيرت عيليت» ١٢ روضة اطفال و ١١ فرعا رياضيا و ٦ نوادي احياء بينما لا يتحرك مجلس العمال في الناصرة بتاتا في هذه المجالات. لماذا يقبل المجلس ان يبني ست غرف على حسابه ولماذا ليس على حساب الهستدروت قطريا وميزانية التطوير فيها.

ثم تكلمت عضو المجلس اوديت ... مشيرة الى وجود شيء اسمه مجلس النساء العاملات في منطقة الناصرة «نعمات» جرى انتخابه منذ اربع سنوات لم يعقد حتى جلسة واحدة ولم ينتخب سكرتيرية له.

وهنا لخص النقاش السيد سكرتير المجلس (معراخ) فقال: «ذات مرة قال شخص لصاحبه في عيد ميلاده: عقبال المئة وعشرين سنة. فأجابه اريد ان اعيش سنتين بدون رؤيتك افضل لي من ١٢٠ سنة بوجودك. وهكذا انا اريد ان اعيش بدون رؤية الدائرة العربية. موافق معكم (اي مع الجبهة) على كل ما قلتم بشأن سياسة الهستدروت في الوسط العربي (هنا قاطعه احد الجبهويين متسائلا: اذن ستصوت لنا في الانتخابات القادمة. فأجاب: لا. سأصوت لمحمد الواوي - اي مرشح المعراخ لقيادة المجلس) انا شخصيا جاهدت ٣٦ عاما حتى اوصل اخواني العمال الى شاطئ السلامة والغاء الدائرة العربية لكنهم حولوها الى دائرة دمج فصارت اسوأ. هذا هو رأيي بصراحة وبالنسبة لبلدية الناصرة انا موافق تماما وبالنسبة للتصنيع اقول لكم اننا فشلنا فشلاً ذريعا فالهستدروت لم تعمل شيئاً. آمل ان نستمر في النضال في المستقبل من اجل التصنيع وبالنسبة للميزانية موافق انها قليلة. لكنها اكثر من ميزانيات مجالس عمال اخرى. وبالنسبة لعدد الوظائف اعتقد انه كاف ولا ضرورة الى اكثر. وبالنسبة لمجلس «نعمات» وكذلك لدائرة النساء العاملة فنحن نطالب ولكن لا احد يرد علينا كل واحد لديه مملكة. وأخيراً ان مجلسنا يعتبر قدوة للمجالس العمالية الاخرى ونحن نفتخر به.

ولذلك اقترح ان يقرر الاجتماع تقدير نشاط المجلس خلال دورته الحالية، ونطالب بالمساواة للعمال العرب في كل شيء وباقامة مجلس عمال في كل قرية عربية والغاء دائرة الدمج او اية دائرة اخرى تدل على التمييز.

وهنا تكلم رئيس كتلة «الجبهة» سالم جبران، فأكد ان المطالب المطروحة هي مطالب الجبهة ولكن الكتلة ترفض تقدير المجلس على عمله لأنها تنتقد هذا العمل وتراه ناقصا وضعيفا. فوافق المجلس بالاجماع.

ومن الجدير ذكره ان السيد محمد ابو احمد (الواوي) الذي قرر حزب العمل ترشيحه لقيادة قائمته في مجلس العمال، لم ينبس ببنت شفة طول هذه الجلسة اللهم الا بكلمة واحدة وذلك حين هوجم قائده يسرائيل كيسار بسبب تآمره مع الحكومة على مصالح العاملين فقام السيد محمد ابو احمد بالدفاع عن كرامة كيسار.

ليطلق سراح الطلاب المعتقلين، فوراً !





● صورتان من مظاهرة الطلاب ... في حيفا يوم الخميس الماضي (٣/١٤) احتجاجا على الحملة العنصرية على الطلاب العرب. ويظهر في الصورة العليا ... من الطلاب المتظاهرين وفي الصورة التحتى ... ويظهر النائب توفيق طوبي ومحمد ... رئيس مجلس ... ●

الطريق الوحيد للسلام في الشرق الاوسط

● بقلم: البروفيسور اغور بيلاييف ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة نوفوستي)

□ رجعت منذ ايام من جنيف حيث شاركت في عمل اللجنة التنسيقية للمنظمات غير الحكومية لنصرة الشعب الفلسطيني في اطار هيئة الامم المتحدة. وكان السعي السائد في اثناء جلسات اللجنة هو الاسهام والمساعدة ليس فقط في حل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا واحقاق الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية مستقلة بل لتحقيق تسوية شاملة في الشرق الاوسط.

وشارك في عمل اللجنة ممثلو مختلف المنظمات غير الحكومية في العديد من الدول، بما فيها البلدان العربية وكذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وكان لديهم أن الوضع الحالي، المنذر بالانفجار، في الشرق الاوسط يقتضي خطوات ملموسة بغية تطبيعه والجاد قاسم مشترك لهم جميعا.

ويجب في اللقاء الاول بذل قصارى الجهد لعقد مؤتمر دولي مكرس لقضية الشرق الاوسط. وايدت الجمعية العامة للامم المتحدة، في العام الماضي، الدعوة لعقد هذا المؤتمر والآن تخطو العديد من البلدان خطوات نشيطة باتجاه تخطيط المسائل الى تنفيذ هذا القرار.

وسبق للاتحاد السوفييتي ان تقدم، في تموز ١٩٨٤ باقتراحات دقيقة تتناول موضوع التسوية الشرق أوسطية، منها اقتراح انشاء جهاز لبلوغ التسوية - ألا وهو المؤتمر الدولي لمناقشة قضية الشرق الاوسط. ولقيت هذه المبادرة السلمية السوفييتية تأييد أغلبية البلدان العربية، بل والاسرة العالمية، باستثناء اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية اللتين تعارضان كل المبادرات المماثلة دائما.

وصدر عن لقاء دولي نظمته هيئة الامم المتحدة شاركت فيه ٩٨ منظمة غير حكومية في آب (اغسطس)، ١٩٨٤ نداء، لاجراء حملة لجمع التواقيع تحت الدعوة لعقد المؤتمر الدولي المكرس لقضية الشرق الاوسط.

وبدأت هذه الحملة في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٤، في نيويورك وفيينا وجنيف في يوم واحد، يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني المناضل. وسوف تنتهي الحملة، التي هي في معمعانها الآن، في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٥ عندما ستسلم الوثيقة بالتواقيع للسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة في جو مهيب.

وقررت اللجنة التنسيقية للمنظمات غير الحكومية لنصرة الشعب الفلسطيني، في جلستها في جنيف، تنشيط حملة جمع التواقيع وكذلك عقد اللقاء الدولي الثاني لممثلي المنظمات غير الحكومية في اطار تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة بعقد المؤتمر الدولي السلمي، المكرس لقضية الشرق الاوسط. وعبر المشاركون في الجلسة عن أملهم في أن يتحقق ذلك وأن تسود في الشرق الاوسط السلام والمحبة.

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة ٥٢)

● تحرير يوغسلافيا ●

●● «المأثرة العظمى» - تأليف: فاسيلي ريابوف ●●

اصبحت يوغوسلافيا مسرحاً لمعارك ضارية ضد الغزاة الفاشيست منذ الايام الاولى لدخولهم البلاد في ربيع العام ١٩٤١. أنشأ الوطنيون اليوغوسلافيون بقيادة الحزب الشيوعي فصائل أنصار ضخمة توحدت في العام ١٩٤٢ في جيش التحرير الشعبي، الذي أصبح قوة عسكرية جبارة (نحو ٤٠٠ الف انسان). واضطر المحتلون الى أن يبقوا هنا طيلة الحرب عدداً من فرقهم. حتى وصول قوات الجيش الاحمر كان جيش التحرير الشعبي اليوغوسلافي قد قاوم وصد سبع عمليات هجومية ضخمة قام بها العدو.

قدم الشعب اليوغوسلافي المحب للحرية تضحيات جسيمة في أعوام الاحتلال الفاشي. فاستشهد في معسكرات الاعتقال والسجون والاشتباكات مع المحتلين وعملائهم أكثر من ١٧٠٠ الف وطني - أي اكثر من عشر سكان يوغوسلافيا. ولكن روح الشعب المعنوية كانت ثابتة لا تتزعزع وارادته في النضال ضد الغزاة لا تعرف التردد.

أنشأ بلوغ القوات السوفييتية في خريف العام ١٩٤٤ حدود يوغوسلافيا الظروف اللازمة لتصعيد النضال المسلح للشعب اليوغوسلافي. وجرى اتفاق بين الحكومة السوفييتية واللجنة الوطنية لتحرير يوغوسلافيا حول الاعمال المشتركة للجيش الاحمر وجيش التحرير الشعبي اليوغوسلافي ضد العدو المشترك - المحتلين الفاشيست. واعلن الجانب السوفييتي في الوقت نفسه أن قوات الجيش الاحمر ستنسحب فوراً من يوغوسلافيا بعد انهاء مهماتها القتالية وأن السلطة المدنية، في مناطق وجود هذه القوات المؤقت، ستكون في يد أجهزة اللجنة الوطنية للتحرير.

خصصت الجبهة الاوكرانية الثالثة، من أجل القيام بعملية قتالية في مقاطعات يوغوسلافيا الشرقية (جنوبي الدانوب) وتحرير بلغراد، الجيش الـ ٥٧ وفرقة واحدة من الفرق التابعة للجبهة وفيلق الحرس الآلي الرابع والجيش الجوي الـ ١٧ وغيرها من وسائط الدعم، وكذلك اسطول نهر الدانوب. وكان عتاد هذه القوات ٢٢٠٠ مدفع ومدفع هاون وحوالي ٣٦٠ دبابة ومدفعاً ذاتي الحركة و١٣٠٠ طائرة و٨٠ سفينة معظمها زوارق مصفحة. أما شمالي الدانوب فقد تقرر أن يقوم بالهجوم الجيش الـ ٤٦ من الجبهة الاوكرانية الثانية. وتلقت القوات البلغارية (١٣ فرقة ولواء) مهمة بالهجوم باتجاه نيش - سكوبليه. وخصص جيش التحرير الشعبي اليوغوسلافي للمشاركة في العمليات ١٧ فرقة، اشتركت ٩ منها في المرحلة النهائية.

في ٢٨ أيلول انتقلت التشكيلة الضاربة للجبهة الاوكرانية الثالثة، المتحشدة على الحدود البلغارية - اليوغوسلافية، الى الهجوم واندفعت مع قوات جيش التحرير الشعبي اليوغوسلافي نحو بلغراد. حطمت القطعات والتشكيلات المهاجمة مقاومة العدو العنيدة، وحاصرت في منطقة ناغوتين ثم دمرت قسماً من مجموعة جيوش العدو «صربيا». وتقدمت حتى ١٢ تشرين الاول مسافة ١٣٠ كم في المركز. بلغت القوات السوفييتية نهر فيليكايا مورافا فعبرته واحتلت رأس جسر مهما على ضفته الغربية. حررت القوات البلغارية بالاشتراك مع القطعات السوفييتية واليوغوسلافية مدينة نيش. واقتربت القطعات المتنقلة التابعة للجبهة الاوكرانية الثالثة والقوات اليوغوسلافية من بلغراد. وفي ٢٠ تشرين الاول جرى تطهير المدينة من الغزاة. وكان أول من دخل شوارعها مقاتلو فيلق الحرس الآلي الرابع والفرقة البروليتارية الاولى من جيش التحرير الشعبي اليوغوسلافي. وقد اشتركت، عدا هذين التشكيلين، في المعارك الضارية التي دامت سبعة أيام في بلغراد من الجانب السوفييتي - فرقة الحرس الـ ٧٣ وفرقة الرماة الـ ٢٣٦ وثلاثة الوية مدفعية و١٦ فوج مدفعية ومدفعية هاون ومدفعية ذاتية الحركة، وفرقة مدفعية مضادة للطائرات (م/ط) وثلاث كتائب مدفعية (م/ط) مستقلة. ومن الجانب اليوغوسلافي - الفرق الـ ٥ والـ ٦ والـ ١١ وقطعات من الفرق الـ ١٦ والـ ٢٨ والـ ٣٦. هذا وقد دعم الجيش الجوي الـ ١٧ واسطول الدانوب أعمال القوات السوفييتية واليوغوسلافية دعماً نشيطاً. استقبل أهالي بلغراد محرريهم بفرح عظيم. وقد أظهر مقاتلو وضباط الجيوش الشقيقة في هذه المعارك مهارة قتالية عالية وبسالة وشجاعة كبيرتين.

وقد قال المارشال تيتو في الخطاب الذي ألقاه في اثناء العرض العسكري المقام في ٢٨ تشرين أول العام ١٩٤٤، بمناسبة تحرير العاصمة اليوغوسلافية: «في المعارك من أجل تحرير بلغراد توحد مقاتلو الجيش الاحمر المجيد ومقاتلونا في سبيل النضال المشترك... لقد رويت شوارع بلغراد بدماء جميع شعوب يوغوسلافيا ودماء أبطال الجيش الاحمر أبناء الاتحاد السوفييتي العظيم. وهذا بالذات ما يعطي معركة تحرير بلغراد معنى تاريخيا متميزاً».

وقد منحت هيئة رئاسة مجلس التحرير الشعبي اليوغوسلافي المعادي للفاشية الاوسمة والميداليات لاكثر من ألفي جندي وضابط سوفييتي. وحاز ١٣ مقاتلا سوفييتيا على لقب بطل يوغوسلافيا الشعبي، منهم: الجنرالان ف. جدانوف (قائد الفيلق الآلي الرابع) وس. كوزاك (قائد فرقة رماة الحرس الـ ٧٣)، والضابط ف. أوليكو وا. كونستانتينوف وغ. أوخريمنكو وا. بولكين وب. دميتريينكو وا. مونوغادزه وغيرهم. واستحدثت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي بمناسبة تحرير العاصمة اليوغوسلافية ميدالية «من اجل تحرير بلغراد». ومنح ٣٠٠ مقاتل وضابط من جيش التحرير الشعبي اليوغوسلافي أوسمة وميداليات الاتحاد السوفييتي.

خاضت القوات السوفييتية واليوغوسلافية في وحدة نضالية متينة الصراع ضد الغزاة الفاشيين حتى نهاية الحرب في أوروبا. وفي ١٥ أيار تم تحرير يوغوسلافيا بكاملها.

ان جهود وتضحيات الشعوب الشقيقة في النضال من أجل تحرير يوغوسلافيا تكللت بانتصارات تاريخية. نالت شعوب يوغوسلافيا الحرية والاستقلال وأتيحت لها امكانية انتهاج طريق جديدة، هي طريق الاشتراكية.

لقد قدم الاتحاد السوفييتي مساعدة كبيرة منزهة لحركة التحرر الشعبي في يوغوسلافيا. ففي العام ١٩٤٤، لوحده، أعطى لجيش التحرير الشعبي اليوغوسلافي حوالي ٣٥٠ طائرة و٦٥ دبابة و٧٤٩ مدفعا من مختلف العيارات، وأكثر من ٣٣٠٠ مدفع هاون و٥٠٠ رشاش ثقيل، وحوالي ٦٧ ألف بندقية ورشاشة ورشاش خفيف ومتوسط و٥٣ ألف بندقية، والكثير غير ذلك من العتاد الحربي والتجهيزات والذخيرة. وأرسل الى هنا بعد تحرير بلغراد ٥٠ ألف طن من الحبوب من احتياطي مؤخرات الجيش الاحمر. وانسحبت القوات السوفييتية من أراضي يوغوسلافيا في حينه حسبما جاء في الاتفاق.

ان بلوغ الجيش الاحمر مركز شبه جزيرة البلقان وتحطيم تشكيلة قوية من القوات الفاشية الالمانية بدل الوضع العسكري - السياسي العام في هذه المنطقة من أوروبا تبدلا جذريا. فصعد جيش التحرير الوطني في البانيا أعماله القتالية بقيادة الحزب الشيوعي. وحرر هذا الجيش في آب العام ١٩٤٤ البانيا الجنوبية كلها تقريباً، وفي أواخر تشرين الثاني المناطق الشمالية من البلاد. وحصل الشعب الالباني على امكانية السير في طريق التطور الدمقراطي - الشعبي. وخاض الشعب اليوناني نضالا بطوليا فأحرز نجاحات كبيرة في تحرير وطنه من المحتلين. غير أن دخول القوات البريطانية التي جلبت معها الحكومة الملكية من المنفى الى اليونان، حال دون اقامة النظام الدمقراطي - الشعبي في البلاد. ونشبت هنا حرب غزو ضد قوى التحرر الوطني وأقيم نظام رجعي.

(يتبـــــــع)

ام الفحم تحفر موقعا رائعا في أعالي اللائحة.. مبروك!

وألمع الانتصارات لفرق شباب طمرة وعكا وجلجولية وكفرقاسم والمكر

■ نتائج مباريات الدرجة الثانية ■

[المنطقة الشمالية أ]

شباب طمرة ـ حتصور	٦:صفر
شباب عكا ـ اكسال	٣:صفر
مجد الكروم ـ ب. نهريا	صفر:٢
المكر ـ معلوت	٣:صفر
افيكيم ـ كفرسميع	١:١
هـ نهريا ـ مـ عكا	٢:١
بيالك ـ ابوسنان	١:٢

[المنطقة الشمالية ب]

غ. اولغا ـ ع. كفارسابا	٢:صفر
ب. اليعزر ـ الدالية	١:٥
المجيدل ـ سولم	٢:٢
يكنعام ـ كفرقرع	١:صفر
ام الفحم ـ ع. حيفر	٢:صفر
باقة الغربية ـ تحلتيل	صفر:صفر
عسفيا ـ الطيبة	١:صفر

[المنطقة الجنوبية أ]

اوريهودا ـ الطيرة	١:٢
مـ يهودا ـ جلجولية	٥:٣
ش. هزراح ـ ب. كفار سابا	٥:صفر
مـ هرتسليا ـ رمات هشرون	١:صفر
كفرقاسم ـ كفارشلم	٢:٣

* شباب عكا ـ إكسال ٣:صفر *

■ من عبدون عرابي

واخيرا تمكن فريق شباب عكا من تسجيل اول نصر بيق له هذا الموسم وهو نصر هام في لقاء قاع بينه وبين فريق اكسال.

بدأت المباراة قوية من جانب العكيين مقابل ارتباك لاعبي اكسال. ثم اتزن الاداء بعض الشيء، ولكن تركيز شباب عكا في لعبهم أثمر عن هدف اول في الدقيقة (٣٦) عندما انفرد سهيل شتيوي بالحارس الكسلاوي رياض شدافنة فراوغه واعلن ١:صفر. وزاد الهدف ارتباك الكسلاويين الذين شوهدوا يلعبون بدون حماس وبتركيز ناقص.

ومع نهاية الشوط الاول فوجيء لاعبو اكسال بترك مدرب الفريق ولاعبه حمزه ابو ليل الملعب بدون مبرر مما ادى الى استياء اداريي الفريق ولاعبيه الذين لم يفهموا معنى القرار.

واصل العكيون ضغطهم على مرمى اكسال وفي الدقيقة (٦٧) قاد سهيل شتيوي هجمة مركزة مرر على اثرها الكرة الى عدنان عزايزة فسددها نحو المرمى ليبعدها المدافع الكسلاوي الى رفعة ركنية استغلها سمير عثمان، ليسجل الهدف الثاني بعد تسديدة قوية ولولبية عن بعد (٢٠)م.

في الدقيقة (٨٣) قاد فؤاد علي هجمة جميلة عندما تخطى ثلاثة من لاعبي اكسال ومرر الكرة الى زميله زياد ابراهيم الذي تابعها برأسه و ٣: صفر لشباب عكا.

لعب شباب عكا بالتركيب التالي:

حايم (٦)، محمد عماش (٥)، زياد ابراهيم (٧)، خليل عثمان (٦)، سمير عثمان (٦)، تيسير عماش (٥)، فؤاد علي (٦)، عبد الله دمج (٦)، تسيون (٦)، سهيل شتيوي (٦)، عدنان عزايزة (٦). ولعب ايضا محمد طوالبة.

ولعب فريق اكسال بالتركيب التالي:

رياض شدافنة (٥)، تيسير هواري (٦)، توفيق عرابي (٣)، جمال دراوشة (٦)، محمود (٦)، عزات دراوشة (٣)، فياض شلبي (٤)، سليم دراوشة (٤)، حمزة ابوليل (٣) اعمر حجازي (٥)، علي دراوشة (٤)، عبد الوهاب دراوشة (٤)، وائل (٥).

* باقة الغربية ـ تحلتيل صفر:صفر *

مباراة وسط لائحة جمعت بين فريقي باقة وتحلتيل حافظ في نهايتها الفريق الضيف على عاداته القديمة وهي خسارته في بيته والتعادل على ملعب باقة.

بشرت بداية المباراة بعرض طيب سرعان ما تلاشى. وخلال الربع الساعة الاولى شاهدنا هجمات متسقة للمحليين كانت اقواها في الدقيقة الرابعة عندما نجح اللاعب العربي وفيق قاسم، حارس مرمى تحلتيل في انقاذ مرماه من هدف محقق اهدره سمير ابو حسين.

وللاسبوع الثالث على التوالي قدم خط الوسط لفريق باقة عرضا غير لائق وعاني من ضعف مفاجيء، لشريف مواسي. وفي الشوط الثاني اتخذ فريق تحلتيل خطة اللعب الدفاعية وبدلا من تعزيز خط الهجوم الباقي استبدل مهاجم بلاعب خط وسط. وفي الربع الساعة الاخير شكل الباقيون هجمات مكثفة تحطمت عند اقدام مدافعي تحلتيل والحارس الممتاز وفيق الذين استطاعوا اضاعة الوقت والفوز بنقطة ثمينة.

لعب فريق باقة الغربية بالتركيب التالي:

عوفر (٥)، احمد غنايم (٦)، محمد غنايم (٥)، جواد عويسات (٥)، عبد اللطيف قعدان (٦)، جمال قدعوس (٥)، جمال عطا (٤)، شريف مواسي (٤)، سمير ابو حسين (٥)، امسي (٤)، مجد ابو مخ (٥)، ولعب سعيد ابو مخ.

* شباب طمرة ـ حتصور ٦: صفر *

■ من أحمد حجازي

أثبت فريق شباب طمرة مجددا ان ملعبه البيتي هو حصنه المنيع وسجل عصر امس فوزه العاشر على التتالي وكان فوزا رائعا بنصف دزينة اهداف في شباك مرمى حتصور، فوزاً له حلاوته الخاصة باعتباره ثأرا للخسارة الوحيدة التي مني بها الفريق الطمراوي هذا الموسم في حتصور، في لقاء الذهاب (٢:١). وحضر مباراة امس ١٠٠٠ متفرج وحكمها شلومو بن كيكي.

برز تصميم الشباب على تسجيل الفوز منذ بداية المباراة التي امتازت بالاثارة وعملت الماكنة الطمراوية بسرعة. ففي المرمى كان بن سمحون رائعا كعادته وزرع الثقة في نفوس زملائه المدافعين المتماسكين بقيادة الكابتن يوسف ارشيد والى جانبه يتألق راسم ياسين. وأدى خط الوسط مباراة ممتازة وتناقل لاعبوه الكرات بدقة وبسرعة. وفي الهجوم شكل الثلاثي شعبان والاعمر وكريستر خطرا متواصلا على مرمى حتصور وفرضوا الحصار على مرمى الضيوف.

في الدقيقة العاشرة مرر الاعمر كرة متقنة الى كريستر الذي سجل الهدف الاول لطمرة. في الدقيقة (٢٠) مرر كريستر الكرة الى شعبان الذي سجل الهدف الثاني بضربة راس جميلة. وفي الدقيقة (٣٥) تصدى بن سمحون لكرة جزاء من (١١)م سددها ألول الضيف.

ومع بداية الشوط الثاني شاهدنا مباراة من جانب واحد فقط، من جانب الطمراويين. وفي الدقيقة (٥٠) اندفع كريستر بالكرة وتخطى عددا من لاعبي حتصور ويرسل الكرة الى القائم فترتد الى الاعمر الذي يعلن عن الهدف الثالث.

في الدقيقة (٥٥) رقص حايم فرحا بتسجيله الهدف الاول منذ انضمامه الى الفريق الطمراوي والهدف الرابع في المباراة فيحييه الجمهور ويصفق له مطولا. في الدقيقة (٦٥) سجل الاعمر هدفه الثاني في المباراة والخامس لفريقه. في الدقيقة (٧٥) انطلق ارشيد بالكرة من منطقة جزائه ووصل بها الى منطقة جزاء حتصور فمررها الى شعبان الذي سددها ليبعدها الحارس فتجد قدم اوري يعيدها الى الشباك للمرة السادسة والاخيرة.

لعب فريق شباب طمرة بالتركيب التالي:

بن سمحون (٧)، يوسف ابو الهيجاء (٦)، يوسف ارشيد (٧)، راسم ياسين (٧)، احمد مجذوب (٦)، اوري (٦)، حايم (٦)، صبيح صبح (٦)، سهيل شعبان (٦)، كريستر (٧)، عمر الاعمر (٦)، واشترك عاطف حجازي وعدنان صبح.

■ كرة سلة:

ريال مدريد وزغرب في نهائي كأس اوروبا

● انتهت مساء يوم الخميس الماضي مباريات كأس اوروبا (كرة سلة) للاندية بطلة بلادها وارتقى على اثرها فريقا ريال مدريد (اسبانيا) وزغرب (يوغسلافيا) الى المباراة النهائية التي ستجري في الثالث من الشهر القادم في اثينا (اليونان).

واخفق فريق مكابي تل أبيب في الوصول الى النهائي بعد هزيمته امام فريق بولونيا الايطالي بالنتيجة ٩٤:٨٦.

ومع انتهاء المباريات ظهرت اللائحة على النحو التالي:

١. زغرب	٨٨١ ـ ٨٢٧	١٧
٢. ريال	٩٣٣ ـ ٨٧٤	١٧
٣. مكابي	٨٦١ ـ ٨٧٨	١٦
٤. تسكا	٨٢٤ ـ ٨٣٩	١٤
٥. روما	٧٥٧ ـ ٧٨٥	١٤
٦. بولونيا	٨٤٠ ـ ٨٩٩	١٢

* لوائح الدرجة الثانية *

[المنطقة الشمالية أ]

١. ب. نهريا	(١٩)	٩:٣٨	٣٢
٢. شباب طمرة	(١٩)	١٩:٥٢	٣١
٣. مـ عكا	(١٩)	٢١:٣٧	٢٥
٤. افيكيم	(١٩)	٣١:٣١	٢٤
٥. حتصور	(١٩)	٣٠:٢٨	٢١
٦. معلوت	(١٩)	٢٤:٢٩	١٩
٧. هـ نهريا	(١٩)	٣٠:٣٦	١٨
٨. بيالك	(١٩)	٢٤:١٩	١٧
٩. شباب عكا	(١٩)	٢٤:١٨	١٥
١٠. المكر	(١٩)	٢٤:١٧	١٤
١١. اكسال	(١٩)	٣٣:١٩	١٣
١٢. ابو سنان	(١٨)	٢٨:١٨	١٢
١٣. مجدالكروم	(١٩)	٣٣:١٦	١٢
١٤. كفرسميع	(١٨)	٣٤:١٦	٩

[المنطقة الشمالية ب]

١. ام الفحم	(١٩)	١٦:٣٧	٢٨
٢. ع. كفارسابا	(١٩)	١٦:٣١	٢٧
٣. عسفيا	(١٩)	٢١:٣٦	٢١
٤. ب اليعزر	(١٩)	٢٦:٣١	٢١
٥. الدالية	(١٩)	٢٣:٣٤	٢٠
٦. الطيبة	(١٩)	٢٦:٢٥	٢٠
٧. تحلتيل	(١٩)	٢٠:٢٣	١٩
٨. باقة الغربية	(١٩)	٢٩:٢٥	١٨
٩. يكنعام	(١٩)	٢٧:٢٨	١٧
١٠. سولم	(١٩)	٣٣:٣٢	١٧
١١. المجيدل	(١٩)	٣٦:٣١	١٦
١٢. غ. اولغا	(١٩)	٣٤:٢٦	١٦
١٣. كفرقرع	(١٩)	٢٣:١٧	١٥
١٤. ع. حيفر	(١٩)	٣٥:١٩	٠٩

[المنطقة الجنوبية أ]

١. ش. هزراح	(١٩)	١٥:٣٥	٢٨
٢. اوريهودا	(١٩)	١٧:٣٥	٢٨
٣. الطيرة	(١٨)	٢٣:٣٩	٢٧
٤. الرملة	(١٨)	١٧:٢٧	٢٦
٥. جلجولية	(١٩)	٢٢:٤٢	٢٤
٦. كفارشليم	(١٩)	٢٩:٤٢	١٩
٧. رمات هشرون	(١٩)	٢٨:٣٤	١٨
٨. كفرقاسم	(١٩)	٢٤:٢٠	١٦

نصر ثمين جدا..

* ام الفحم ـ عيمق حيفر ٢:صفر *

■ من يونس جبارين

● سجل لام الفحم: مفيد حسين (٦٠) وعلي ناجي (٧٥)
● ملعب ام الفحم ـ ٣٥٠٠ متفرج
● الحكم: محمود داود. ساعده بشير صايغ واشرف موسى (ممتاز)
● مستوى الاداء: متوسط
● افضل لاعب: مفيد محمد عوض

نزل الفحماويون الى ارض ملعبهم البلدي بعد ان علموا بخسارة منافسهم، «عليات» كفارسابا في ساعات الصباح في غفعات اولغا وعرفوا ان فوزا سينقلهم الى القمة وهذا ما حصل فعلا بعد تسعين دقيقة من الهجمات المتتالية اثمرت عن هدفين فقط.

امتاز الشوط الاول بهجمات غير مركزة على مرمى الضيوف لم تثمر عن اي هدف. ولعل ذلك يعود الى التغيير الذي احدثه مدرب فريق ام الفحم، محمد صبيح في تركيب فريقه فاشرك اربعة من لاعبي التركيب الثاني اثبتوا مقدرتهم الكروية الجيدة. واهدر كل من سعيد طاهر (٣٠) وقاسم محمد (٢٧) وعلي سليم (١٥ و ١٧ و ٢٥) وعلي ناجي (٣٦) فرصا رائعة للتسجيل.

وبقي الامر على هذا الحال حتى الدقيقة (٦٠) عندما سدد المدافع الفحماوي مفيد عوض كرة قوية صدها الحارس الى قدم مفيد حسين الذي سددها قوية حفرت شباك عيمق حيفر لتعلن عن بداية ارتقاء فريق ام الفحم الى المرتبة الاولى.

بعد الهدف اجرى المدرب الفحماوي تغييرا في التركيب فلعب الدينامي غانم محمد توفيق مكان علي سليم ولعب مصطفى عبد الرحمن مكان الناشيء قاسم محمد. وعندها هاجم المحليون مرمى الضيوف من جميع جوانب الملعب حتى جاءت الدقيقة (٧٥) عندما رفع غانم محمد توفيق الكرة الى رأس زميله علي ناجي الذي سددها قوية عانقت الشباك و ٢:صفر لام الفحم وسط عاصفة مدوية من تصفيق الجمهور.

لعب فريق ام الفحم بالتركيب التالي:

خالد هجرس (٧)، يوسف محمد (٧)، مفيد محمد عوض (٧)، محمود سليم (٦)، احمد سليم (٦)، علي سليم (٦)، محمد مصطفى (٦)، سعيد طاهر (٦)، مفيد حسين (٧)، قاسم محمد (٦)، مصطفى عبد الرحمن (٦)، علي ناجي (٧)، غانم محمد توفيق (٦).

اڤنير دوف: كنت ضحية..



● لاعب التعزيز لفريق هبوعيل الطيرة اڤنير دوف يبكي متذمرا من قرار اشكنازي اخراجه من المباراة مع اوريهودا بدون سبب.

وفي حديث لمحرر «الاتحاد» الرياضي قال دوف: «لقد أبعدني الحكم بدون اي سبب. لم أفهم ما قاله لي. لقد توجهت اليه لأشير له الى زميلي عمر سمارة الملقى على الارض وقبل ان افتح فمي سحب البطاقة الحمراء، وطردني من المباراة.

انني ألعب منذ (١٤) عاما ولم يسبق ان أبعدت عن اية مباراة.. لقد كنت الضحية التي فتش عنها الحكم اشكنازي. لقد فوجئت بقراره الذي فاجأ لاعبي اوريهودا ايضا.

لقد نجح اشكنازي في الفوز علينا وسحب البطاقة الصفراء لستة من لاعبي فريقي ولم يسحبها لاي من لاعبي اوريهودا الذين تعمدوا الخشونة!

(تصوير علي عمار)

من اجل تقوية الجبهة في انتخابات الهستدروت

* اجتماعات انتخابية في منطقة عكا *

■ يركا ـ اليوم، الاحد ٨٥/٣/١٧ الساعة ٧.٠٠ مساء في النادي.

يتكلم: الرفيق جمال موسى ـ عضو اللجنة التنفيذية ـ للهستدروت

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية، ريخس هكرمل

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع مع المخطط المرفق معه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ريخس هكرمل، تغيير خارطة هيكلية محلية المسماة:

١) «خارطة رقم ع د/١١١ ـ دالية الكرمل منطقة شرقي القرية» التي تكون تغيير لخارطة رقم ج/٦٠٥ ـ خارطة هيكلية محلية دالية الكرمل.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ١١٥٠٩ قسيمة ٤٩ ـ ٥٥، ٥٩، ٧٠ ـ ٧٣، ٧٥ ـ ١٠٦، طـ ١١٧ قسم من قسائم: ١، ٥٦، ٥٨، ٦٠، ٦٩، ٧٤، ١٠٨، ١١١، ١١٢، ١١٨، حوض طـ ١١٥٠٨ قسيمة ٨ ـ ١٣ قسم من قسائم: ٥، ٧، ١١٤.

اهداف تغيير الخارطة: تقسيم القسائم الى نمر للبناء في مساحة معقولة وشق شبكة شوارع.

٢) «خارطة رقم ع د/١١٢ ـ دالية الكرمل، منطقة شمال غرب القرية» التي تكون تغيير لخارطة رقم ج/٦٠٥ خارطة هيكلية محلية دالية الكرمل.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ١١٥٠٨ قسائم ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٣٤، ٣٧ ـ ٣٩، ٤١ ـ ٦٣، ٧٠ ـ ٧٣، ٩٧، ٩٨، ١١٢، ١١٣. قسم من قسائم ١٥، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣ ـ ٢٧، ٣٦، ٤٠، ٦٤ ـ ٦٩، ٧٤ ـ ٧٦، ٩٩، ١٠٠ حوض ١١٥٢٣ قسائم ١ ـ ١٣، ٣٢، ٣٦ ـ ٣٩، ٥٨، ٦٠ ـ ٦٣، ٦٥ قسم من قسائم ١٤، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٤، ٦٦، ٧٠، ٧١، ١٥٨.

اهداف تغيير الخارطة تقسيم القسائم الى نمر في مساحة معقولة وشق شبكة شوارع.

٣) «خارطة رقم ع د/١١٣ ـ منطقة جنوب شرق دالية الكرمل (جيبور)» التي تكون تغيير لخارطة ج/٦٠٥ خارطة هيكلية محلية دالية الكرمل. وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة. حوض ١١٥٠٦ قسائم ٩٣،٨٨ قسم من قسائم ٣٤ ـ ٣٨، ٨٤، ٨٩، ٩٠ حوض ١١٥٠٩ قسائم ٤،٢ قسم من قسائم ١، ٣، ٥، ٦، ٤٧، ١١٤.

اهداف تغيير الخارطة تقسيم القسائم الى نمر للبناء، في مساحة معقولة وشق شبكة شوارع.

«خارطة رقم ع د/١١٤ ـ منطقة جنوب القرية «خربة» دالية الكرمل» التي تكون تغيير، لخارطة رقم ج/٦٠٥ ـ خارطة هيكلية محلية دالية الكرمل.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ١١٥٠٩ قسائم ٢١، ٢٢، ٣٥، ٣٦، ١٢٤، ١٢٥، قسم من قسائم ١٩، ٢٠، ٢٤ ـ ٢٦، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤٦، ٧٤، ١١٠ حوض ١١٥١٠ قسم م من قسيمة ١٥ حوض ١١٥٢١ قسائم ١٠ ـ ٣، ٥، ٧ ـ ١٦، ٢٣ ـ ٢٧، ٧٤ ـ ٧٦. حوض ١١٥٢٢ قسائم ١٠ ـ ٢١، ٢٤ ـ ٥١، ٥٣ ـ ٦٤، ٦٦ ـ ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٩٤، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣. قسم من قسائم ٦، ٧، ٩،٥٢، ٧٤، ٧٨، ٧٩، ٨٣ ـ ٨٥، ٨٩، ٨٢، ٨٣ ـ ٨٥، ٣، ٩٣، ١٠٠، ١٠١. حوض ١١٥٢٣ قسم من قسائم ١١٤، ١١٥، ١٣٩، ١٤٠.

اهداف تغيير الخارطة تقسيم القسائم الى نمر للبناء، في مساحة معقولة وشق شبكة شوارع.

تعيين تعليمات البناء:

كل معني بتغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها بدون مقابل خلال الايام والساعات التي تكون هذه المكاتب مفتوحة للجمهور.

كل معني بالارض، بالبناء، او بكل جزء تخطيطي اخر، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة، وايضا كل من له الحق حسب البند ١٠٠ من القانون بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ريخس هكرمل، في دالية الكرمل.

التاريخ ١٩٨٥/٢/٢٧

موشيه جلزر ـ رئيس اللجنة اللوائية ـ للتنظيم والبناء ـ لواء حيفا

بطاقة حمراء، ست بطاقات صفراء، ضربة جزاء = اقتناص نقطتين من الطيرة!

المباراة المركزية.. المباراة المركزية.. المباراة المركزية

«أشكنازي عملها.. عينك عينك..!»

* اوريهودا + اشكنازي ـ الطيرة ٢:١ *

■ كتب : أسعد تلحمي

- سجل لاوريهودا : اريه فازا (٦٣) ونيسيم حسن (٨٨)
- سجل للطيرة : اڤنير دوف (٤)
- ملعب اوريهودا : ٢٠٠٠ متفرج
- مستوى الاداء : متوسط
- اللاعب الممتاز : عزيز منصور (الطيرة) وفيكتور ساسون (اوريهودا)

كانت هذه زيارتي الثانية لملعب اوريهودا خلال اقل من عام. ففي نهاية الموسم الماضي حضرت لقاء القمة بين اوريهودا وجلجولية وامس شاهدت لقاء قمة (؟!) بين الفريق المحلي وابناء الطيرة.

غصت جوانب الملعب بالجماهير الغفيرة. والمسؤولون عن الفريق المحلي أتموا في الآباء القليلة الماضية بناء سور حول الملعب يضمن دخول المشاهد مقابل دفع ثمن تذكرة. وامس حضر المئات من أبناء الطيرة مزودين بالطبول والميكروفونات (!!) وأضفوا جواً حماسياً للاعبي فريقهم ولم يتوقفوا عن التشجيع خلال دقائق المباراة التسعين.

واذا كان الحديث عن لقاء قمة فكان متوقعاً حضور حكم قدير يسيطر على احداثه. وحضر الحكم الدولي موشه اشكنازي.. واقولها بصراحة انني خشيت شخصياً من حضوره وسبق لي ان حضرت مباريات اشتركت فيها فرق عربية ورأيت عن كثب عدم نزاهته.. وللأسف!

وتمنيت ان تتبدد خشيتي ولكن اشكنازي لم يترك مجالاً للشك في عدم نزاهته.. شاهدته يسحب البطاقة الصفراء في وجه ستة من لاعبي الطيرة (!!) دون حجج مقنعة ثم يقرر ابعاد احد نجوم الفريق، اڤنير دوف عن الملعب ويطرد اداريي الفريق ومدربه ويسرع نحو رئيس المجلس المحلي السيد طارق عبدالحي ويأمره بأن يغادر الملعب.. ثم نسمع تهديده ووعيده للاعبي الطيرة الذين صمدوا وتحدوا هذا التصرف لكنهم اضطروا الى «الاستسلام» عندما اشار اشكنازي الى نقطة الجزاء عن بعد (١١) م ليسجل منها فريق اوريهودا التعادل.

وسخن الجو في الملعب وازدادت حرارة مؤيدي الفريقين و«قائد الاوركسترا» موشه اشكنازي مصرّ على انتزاع الفوز من ابناء الطيرة.. «لغرض في نفس يعقوب»..

قد اكون اسهبت في الحديث عن اشكنازي وهذا لسببين : الاول يتعلق بتصرفه الذي لا يطاق والثاني لتدني مستوى الاداء من جانب الفريقين.

جاءت بداية المباراة لصالح الطيراويين الذين عملوا من اجل تسجيل هدف سريع وكان لهم ما ارادوا في الدقيقة الرابعة عندما تصدى اڤنير دوف لكرة مرتدة سددها زميله بسام عراقي واسكنها شباك اوريهودا و١:صفر للطيرة لتكون هذه الهجمة الجدية الوحيدة لفريق الطيرة طوال المباراة.

بعد تسجيل الهدف تراجع الطيراويون الى منطقة جزائهم وذادوا ببراعة عن مرماهم وبرز حارس المرمى المخضرم عزيز منصور وقلبا الدفاع، كابتن نصر دعاس وسترول (ابو سرور ـ هكذا يناديه مؤيدو الطيرة)..

وجاءت الدقيقة (٣٥): فيكتور ساسون يعرقل عمر سمارة والحكم يصفر. ويشاهد اڤنير دوف يخطو باتجاه الحكم واذا بالاخير يسحب البطاقة الحمراء في وجه مسجل الهدف للطيرة الذي انفجر بالبكاء وهو لا يصدق بل لا يفهم لماذا سحبت البطاقة الحمراء. وعندها «قرر» اشكنازي احداث الفوضى فطرد اداريي الفريق الطيراوي والمدرب ورئيس المجلس واشار الى كابتن نصر مطالباً منه بتهدئة اللعب..!

واستبسل اللاعبون العشرة لفريق الطيرة في المحافظة على النتيجة وانهوا الشوط الاول لصالحهم ونزلوا مع بداية الشوط الثاني بمعنويات عالية مصرين على تحدي تصرف الحكم وردوا الهجمات على مرماهم حتى الدقيقة (٦٤) عندما ارتمى مهاجم اوريهودا في منطقة الجزاء التابعة للطيرة وحقق هدفه عندما سمع صفارة اشكنازي تعلن باطلا ضربة جزاء عن بعد (١١) م حولها حارس مرمى اوريهودا، اريه فازا الى هدف التعادل.

استمرت المباراة بضغط الفريق المحلي مقابل ضعف الهجوم الطيراوي (خاصة نهاد حمدان) وفي الدقيقة (٨٩) أخفق سترول في ابعاد كرة سهلة وجدت المهاجم نيسيم حسن مستعداً لتسديدها الى الشباك و٢:١ لاوريهودا وخاتمة لمهزلة تحكيم.. رئسها حكم دولي اسمه موشه اشكنازي.

لعب فريق الطيرة بالتركيب التالي :

عزيز منصور (٦)، اسد ناصر (٥)، نصر دعاس (٦)، سترول (٦)، عمر سمارة (٥)، محمد منصور (٥)، امتون (٤)، قصي عراقي (٥)، بسام عراقي (٥)، نهاد حمدان (٤).

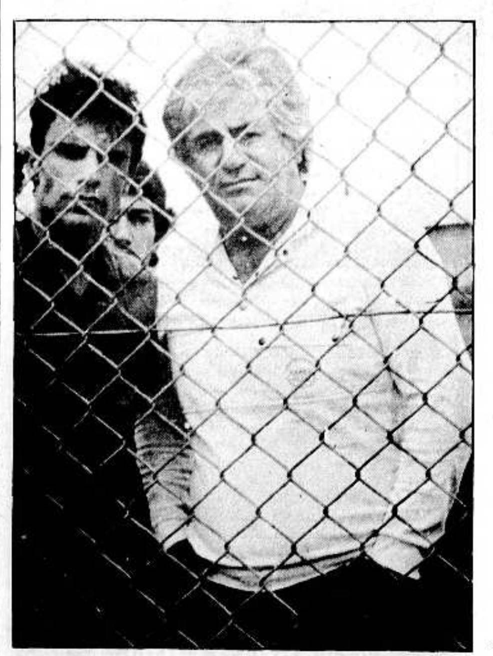
* كرة الحسم في لقاء اوريهودا ـ الطيرة (٢:١) أمس. ويشاهد في الصورة (من اليسار الى اليمين) عمر سمارة (رقم٢) ونصر دعاس وسترول وعزيز منصور *

(تصوير علي نصار)



□ هذا رأيي □ ● طارق عبد الحي ● (رئيس مجلس الطيرة المحلي)

عرقلة الفرق العربية ـ سياسة مرسومة ومقصودة



* رئيس مجلس الطيرة المحلي السيد طارق عبد الحي (في يمين الصورة) خلف سياج الملعب في اوريهودا، امس *

□ حضرت صباح أمس الى اور يهودا لرؤية مباراة القمة بين الفريق المحلي وفريق ابناء بلدي ، الطيرة . عرفت انها مباراة هامة جدا قد تقرر في مسألة الفريق الصاعد الى دوري الدرجة الاولى . حضرت لرؤية مباراة تتسيدها الروح الرياضية ويفوز بها الفريق الأفضل اداء..

ولكنني فوجئت بما رأت عيناي . وكان استنتاجي الاول وأقوله علناً : إن بقاء الفرق العربية في درجات متدنية ناجم عن سياسة مخططة ومقصودة تنفذها سلطات مسؤولة عن الرياضة عامة .

لقد شاهدت ومعي الآلاف تصرفات غير مسؤولة للحكم الدولي موشه اشكنازي . وظهر واضحا للعيان تحيز سافر قام به الحكم وقصد من ورائه الحاق الضرر بفريق الطيرة . وقام اشكنازي إياه بمراقبة غير عادية لألمع لاعبي الطيرة وإنذارهم بالبطاقة الصفراء بدون اي سبب مقنع .

وظهر أيضاً ان الحكم اشكنازي بتصرفاته المذكورة انما اراد تثبيط عزائم لاعبي فريقنا وتخويفهم ليلعبوا بحذر وبالتالي ليتيح للاعبي الفريق المضيف تحقيق فرصة النصر والحيلولة دون ارتقاء الفريق العربي الى الدرجة الاولى .

وبعد مضي نصف ساعة على بداية المباراة أعلن الحكم اشكنازي ، بتصرف غريب لا بد من استنكاره : لقد سحب البطاقة الحمراء في وجه اللاعب اڤنير دوف ، الذي سجل هدف السبق لفريق الطيرة، دون سبب وأقول ذلك لانني كنت قريبا جداً من الأحداث . ولم يكتف حضرة الحكم بذلك ورأيته فجأة يخطو نحوي ويقول لضباط الشرطة : «اخرجوا رئيس المجلس المحلي من الملعب» . فوجئت خاصة وانني لم احرك ساكنا من مكان جلوسي ورأيت الدهشة على وجوه الضباط وعاد اشكنازي ليردد امره باخراجي من الملعب . ثم امر باخراج مدرب الفريق الطيراوي وأعضاء الادارة ..!!

إن ما حدث ظهر امس في الطيرة يؤكد خطورة وضع الفرق الرياضية العربية . وأقول بكل صراحة انني لم اكن أصدق كل الاتهامات التي وجهتها الفرق ضد الحكام حتى سنحت لي فرصة رؤية تحكيم متحيز وسافر بأم عيني .

إنني استغرب تصرف حكم المباراة اشكنازي الذي سخن من جو المباراة بدلاً من تهدئة اللعب وتحيز بوضوح بل وعمل جاداً لمنح نقطتي المباراة لفريق اور يهودا وأدى الى حدوث فوضى في الملعب .

إن ما حدث في أور يهودا أمس يدفعني الى القول وبصراحة ان لا مستقبل زاهر لوضع الفرق العربية في البلاد وإذ أعي خطورة قولي هذا فانني اصرح به بناء على ما رأيته امس وبشكل لا يبعث على الشك .

لقد سمعت ، بعد ان امر الحكم بإخراجي من الملعب ، مؤيدين لفريق اور يهودا يتحادثون فيما بينهم عن علاقة الحكم اشكنازي الطيبة بعدد من المسؤولين في الفريق المحلي وعن تصريحات لهؤلاء المسؤولين حول ضمان فوز فريق اور يهودا بالمباراة..!

إنني احيي جميع لاعبي فريق الطيرة وأثني على تصرفاتهم المحمودة وصبرهم على جور الحكم واستماتتهم من اجل قهر الفريق المحلي والحكم وأناشدهم بأن يواصلوا العمل من اجل احتلال القمة والصعود الى الدرجة الاولى ونحن معكم والى الامام .

نتائج مباريات الجولة السابعة لتصفيات الكأس

رمات هشرون ـ يفنه	٦:٣
ب. القدس ـ حولون	١:صفر
اورعقيبا ـ هـ. بئر السبع	صفر:٤
هكواح ـ هـ. القدس	١:٣
بيت شمش ـ مـ. تل ابيب	٤:٢
ب. تل ابيب ـ مـ. الرملة	٥:صفر
بني يهودا ـ مـ. يافا	٢:١
مـ. نتانيا ـ عميدار	١:٣
كريات اونو ـ هـ. اللد	صفر:صفر
هـ. كفارسابا ـ ريشون لتسيون	٣:٤
مـ. الخضيرة ـ هـ. بيتح تكفا	صفر:٢
هـ. حيفا ـ كريات شمونة	٢:صفر
هـ. رمات غان ـ مـ. بيتح تكفا	صفر:١
مـ. حيفا ـ هـ. يهود	٢:صفر
مرمورق ـ هـ. تل ابيب	صفر:١
شمشون ـ ب. الرملة	١:١

* نتائج سبورتوتو *

١. ب. القدس ـ هـ. حولون	١
٢. هكواح ـ هـ. القدس	١
٣. بيت شمش ـ مـ. تل ابيب	×
٤. بني يهودا ـ مـ. يافا	٢
٥. مـ. نتانيا ـ عميدار	×
٦. كريات اونو ـ اللد	×
٧. كفارسابا ـ ريشون	١
٨. مـ. الخضيرة ـ هـ. بيتح تكفا	٢
٩. هـ. رمات غان ـ مـ. بيتح تكفا	٢
١٠. مـ. حيفا ـ يهود	١
١١. مرمورق ـ هـ. تل ابيب	٢
١٢. استون ڤيلا ـ إڤرتون	×
١٣. ليڤربول ـ توتنهام	٢

تحضيرات واسعة لسباق الناصرة

● من مكتب الاتحاد في الناصرة ـ بدأ قسم الرياضة والشباب في بلدية الناصرة بالتحضيرات التنظيمية لسباق الناصرة الرابع. وقام قسم الرياضة بارسال الدعوات الى مدارس ونوادي الناصرة ومدارس من خارج الناصرة للاشتراك في السباق.

وعلم مراسلنا ان هدف قسم الرياضة هو تجاوز ال ١٠٠٠ مشترك مع العلم انه اشترك في السنة الماضية ما يقارب ٨٤٠ مشتركا.

وصرح الاستاذ معين شمشوم، المسؤول عن قسم الرياضة انه سيكون في السباق طاقم مؤلف من ١٥٠ متطوعا من ضمنهم طاقم طبي وطاقم اداري.

□ مباريات السبت القادم □ ١٩٨٥/٣/٢٣

[الأسبوع الثاني والعشرون]

* في الدرجة الممتازة *

مـ. يفنه ـ هـ. اللد	(صفر:صفر)
هـ. بئر السبع ـ شمشون	(صفر:١)
مـ. بيتح تكفا ـ مـ. تل أبيب	(٢:١)
هكواح ـ مـ. حيفا	(صفر:٥)
هـ. حيفا ـ ب. تل أبيب	(٢:صفر)
هـ. تل أبيب ـ كفارسابا	(١:١)
ب. القدس ـ هـ. بيتح تكفا	(صفر:١)
مـ. نتانيا ـ مـ. يافا	(١:١)

* في الدرجة القطرية *

بني يهودا ـ اشكلون	(١:١)
الخضيرة ـ هـ. القدس	(٤:١)
عميدار ـ شعرايم	(٢:١)
هـ. طبريا ـ هـ. حولون	(٣:١)
ب. حيفا ـ ريشون	(١:١)
مرمورق ـ ب. الرملة	(٢:صفر)
كريات شمونة ـ هـ. رمات غان	(٤:٢)
يهود ـ رمات هشرون	(١:١)

* في الدرجة الأولى *

(المنطقة الشمالية)

طيرة الكرمل ـ كريات أتا	(٢:١)
مـ. طمرة ـ اورعقيبا	(صفر:١)
ب. نتانيا ـ بيسان	(صفر:صفر)
مـ. شفاعمرو ـ إخاء الناصرة	(١:صفر)
شباب الناصرة ـ ن. عليت	(صفر:٢)
مـ. الخضيرة ـ مـ. العفولة	(٢:٢)
تل حنان ـ عكا	(صفر:٥)

(المنطقة الجنوبية)

هـ. الرملة ـ بيت شمش	(٣:٢)
بروحام ـ صفريريم	(صفر:٢)

ازور ـ كريات غات	(صفر:١)
كريات اونو ـ هشكيا	(صفر:١)
رعنانا ـ شباب يافا	(٢:صفر)
لزروس ـ ب. بئر السبع	(صفر:١)
بات يام ـ ديمونة	(صفر:صفر)

[الأسبوع العشرون]

* في الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية أ)

حتصور ـ بيالك	(٣:صفر)
أبوسنان ـ هـ. نهريا	(صفر:٢)
مـ. عكا ـ أفيكيم	(٣:٣)
كفرسميع ـ المكر	(صفر:٢)
معلوت ـ مجد الكروم	(صفر:١)
ب. نهريا ـ شباب عكا	(١:صفر)
اكسال ـ شباب طمرة	(٣:٢)

(المنطقة الشمالية ب)

ع. كفارسابا ـ عسفيا	(صفر:صفر)
الطيبة ـ باقة الغربية	(١:صفر)
تحتيل ـ ام الفحم	(٢:١)
ع. حيفر ـ بكنعام	(٢:١)
كفرقرع ـ المجيدل	(٢:١)
سولم ـ ب. اليعزر	(٣:١)
الدالية ـ ع. اولغا	(١:٢)

(المنطقة الجنوبية أ)

ب. كفارسابا ـ كفرقاسم	(١:١)
كفارشلم ـ مـ. هرتسليا	(١:٢)
رمات هشرون ـ اور يهودا	(٣:٢)
الطيرة ـ ن. لولان	(٦:صفر)
مـ. الرملة ـ كنمونيم	(٢:٢)
هـ. هرتسليا ـ مـ. يهودا	(٢:١)
جلجولية ـ ش. هزراح	(٢:صفر)

□ رسالة الناصرة :

شابات المركز في أعلى درجات سلم الارتقاء الى القطرية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ سجل فريق شابات مركز الأحداث (كرة سلة) نصراً آخر في سلسلة الانتصارات التي بدأها في أوائل الموسم الحالي والتي ستنقله حتما الى مستوى فرق الدرجة القطرية. وفازت الشابات مساء يوم الاثنين الماضي على فريق (سغ غام) وعلى أرض ملعبه بالنتيجة ٥٢ ـ ٢٨.

وظهر التعب على لاعبات المركز في الشوط الأول للمباراة نظرا للمسافة الطويلة التي قطعتها (١١٥ كم) وعليه انتهى الشوط الأول بالنتيجة ١٦ ـ ١٣.

سجلت النقاط لفريق المركز كل من: مي عبده (٢٦)، آمال بلال (٨)، رنا شلوفه (٨)، راغدة دبيق (٤)، عابدة قبطي (٢)، لينا عزام (٢)، رائدة عديق (٢).

وبقي أمام الفريق النصراوي أن يلعب مباراتان لينهي الموسم الحالي، الأول له ضمن الدرجة الاولى، وينتقل بالتالي الى الدرجة القطرية.

● وضمن مباريات فرق الدرجة الثانية (بنون) فاز فريق مكابي جمعية الشبان المسيحية مساء الاربعاء الماضي على فريق دغانيا بالنتيجة ٦٧:٦٣.

ولعب فريق الجمعية بالتركيب التالي: نزار داي وجريس بطحيش وموفق عابد وعماد رزق وسامي خوري وطوني قزعورة.

من جهة أخرى خسر فريق مركز الأحداث الارثوذكسي مباراته البيتية أمام فريق غيڤع بالنتيجة ٥٥ ـ ٥٨.

سجل النقاط لفريق المركز: هاني عبود (١٩) وراجي سروجي (١٠) وباسم مرجية (٩) وعماد عديق (٨) وهشام قبطي (٧) وعيد أبو عرب.

ويلعب فريقا الجمعية والمركز مساء الاربعاء القادم مباراتان خارجيتان اذ يلعب فريق الجمعية مع فريق الجنجار ويلعب المركز مع فريق دغانيا.

اللجنة التأديبية لكرة السلة تبرىء المركز من دعوى الجمعية

● من مكتب الاتحاد في الناصرة ـ اصدرت اللجنة التأديبية التابعة لاتحاد كرة السلة في اسرائيل قرارا ردت فيه الدعوى التي تقدمت بها ادارة مكابي جمعية الشبان المسيحية في الناصرة ضد فريق شباب مركز الاحداث في الناصرة.

وكانت ادارة الجمعية ادعت امام اللجنة انه في المباراة التي جرت بين الجمعية والمركز والتي فاز بها الاخير اشترك اللاعب هاني عبود (من شفاعمرو) في المباراة بصورة غير قانونية.

وكان قرار اللجنة كالتالي: «ان اشراك اللاعب هاني عبود في المباراة المذكورة اعلاه كان قانونيا مع وقوع خطأ في التسجيل في اثناء المباراة لذلك تبرىء مركز الاحداث الارثوذكسي في جميع المخالفات التي اتهم بها».



الصفحة ٦ — الأحد ١٧ آذار ١٩٨٥




الأزمة في بلجيكا

اتجهت أنظار العالم خلال الأسبوع المنصرم، نحو الأزمة الخطيرة التي تعانيها بلجيكا، والقائمة بين فرق المقاومة والوزارة البلجيكية، وكانت أول بوادر هذه الأزمة استقالة وزيرين شيوعيين ورئيس حركة المقاومة من الوزارة البلجيكية.

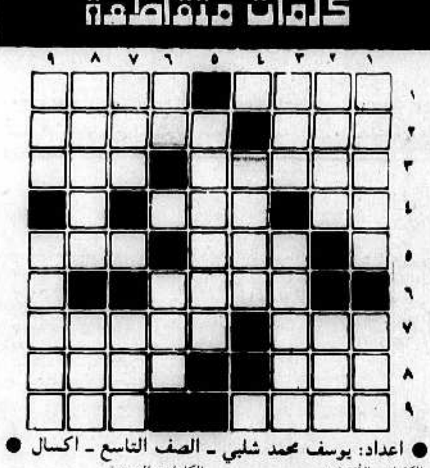
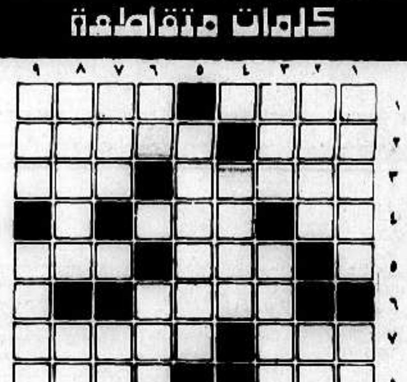
وتنحصر الأسباب الرئيسية للأزمة في أمرين اثنين: الأمر الأول، اصرار حكومة بيرلو على حل فرق المقاومة المسلحة، التي كان لها فضل كبير على تسهيل مهمة الجيوش المتحالفة في طرد الألمان. والأمر الثاني، تساهل رئيس الوزارة في مقاومة الخونة الذين تعاونوا مع الألمان. زد على ذلك، أن حركة المقاومة تعتبر الوزارة مسؤولة عن تسريح بعض الخونة بعد أربع وعشرين ساعة من توقيفهم. والملاحظ أن هذه الأزمة لم تقتصر على بلجيكا، بل كانت من نصيب فرنسا واليونان أيضاً. فان حركة المقاومة في هذه البلدان تأبى أن تلقي سلاحها قبل أن تقضي قضاء تاما على أعوان النازيين وأذنابهم والذين يفكرون بمثل تفكيرهم. أما أحزاب اليمين فتريد أن تجرد الشعب من سلاحه، وتفرض نظاماً يتعارض مع أهداف هذه الحرب، ولا ينسجم مع التضحيات التي بذلتها الشعوب في كفاحها ضد العدو النازي. وقد قال رئيس المقاومة في فرنسا: لا يمكننا أن ننزع سلاحنا ما دام أنصار النازيين ومأجوريهم يملأون جنوب فرنسا. وصرح زعيم فرق «الايلاس» اليونانية «ان فرقه مستعدة لنزع سلاحها عندما يتم نزع سلاح الفرق الموالية للعناصر اليمينية».

وبعض الصحف الرجعية المغرضة تصور هذه الأزمة في أنها واقعة بين سلطات القانون والنظام وبين الفوضى. الا أن الأزمة واقعة في أوروبا بين الحكومات القديمة المهاجرة، التي لا تعرف شيئاً عن نضال الشعب المتألم، والتي تود أن تحكم بالأساليب العتيقة البالية وبين قوى الشعب الحريصة على ابادة أساليب الحكم القديم والنظام البالي الذي أدى ببلادها الى الوقوع فريسة بين مخالب الوحش النازي. أن الحكومات المهاجرة وعناصرها، لم تنته بعد، ان هذه الحرب قد علمت الشعوب درساً، لم يذهب عبثاً. ورفعت ادراكها ووعيها الى مستوى يستحيل معه اتباع الطرق القديمة في الحكم. ان الفريقين المتنازعين يمثلان عصرين مختلفين كل الاختلاف. فجماهير الشعبية تطلب نظاماً اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً جديداً كل الجدة. أما الحكومات المهاجرة وأنصارها فستحاول بعث القديم وترقيع الثوب الدنس، واظهاره بالمظهر الجديد. وعبثاً يحاولون قهر الشعوب الاوروبية لترضى بهذا الترقيع ولا المستعمرة. ان الشعوب تسعى في سبيل هدف واحد لا رجوع عنه، هدف الحرية الكاملة غير المنقوصة.

(من أسبوعيات «الاتحاد» ـ يتبع)

«الاتحاد» العدد التاسع والعشرون ـ السنة الأولى، الأحد ٢٦ تشرين ثاني ١٩٤٤

كلمات متقاطعة

● اعداد: يوسف محمد شلبي ـ الصف التاسع ـ اكسال ●

الكلمات الأفقية:
١) كثير الارتفاع ـ غير جليس
٢) من الحيوانات ـ دولة عربية
٣) دولة افريقية ـ سلاح بدائي
٤) ثلثا ورد ـ عثر على
٥) الاسم الاول لقرية عربية ـ احصل على (مجزومة)
٦) يحرث
٧) نوع سيارات ـ اسم المفعول من لعن
٨) سلسل ـ عكس سمحا
٩) عاصمة اوروبية ـ فترة زمنية.

الكلمات العمودية:
١) منطقة نحبها (غير معرفة) ـ سفينة الصحراء
٢) سجين ـ يفرع
٣) هدم + حرف ـ في الثوب + خصم
٤) اسم علم مذكر
٥) للنهي + سحب + للنفي
٦) اداة نصب ـ تراه في المنام
٧) ذهبٌ ـ رقبة
٨) عقيدة ـ منطقة جبلية شائكة
٩) انثى السر ـ دولة عربية.

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الأفقية:
١) بلغاريا ـ يلعن
٢) ا م م ـ امي
٣) معين بسيسو + ل
٥) امال ـ جنين
٦) لندن ـ جن
٧) لوموبا
٨) راجيف ـ جاوب
٩) غينيا ـ يسود
١٠) ولينة ـ و + كن
١١) تو ـ ون ـ يستون
١٢) بلهيه

الكلمات العمودية:
١) بشير البرغوثي
٢) من ـ الهول
٣) دا ـ جن
٤) لن ـ ي ي + يوم
٥) رمي ـ فاتنه
٦) يم + لينين
٨) مس ـ نجم
٩) جنوبيون
١٠) سال ـ موسكو
١١) عمواس ـ نواب + ن
١٢) نيل ـ احد

موسكو ترحب بسينمائيي العالم

* المهرجان السينمائي الدولي الرابع عشر يفتتح في العاصمة السوفييتية يوم ٢٨ حزيران المقبل *

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ شدد رئيس لجنة السينما في الاتحاد السوفييتي، فيليب يرماش، على ان الغاية الرئيسية من المهرجان السينمائي الدولي في موسكو هي السعي لتوسيع وتوطيد التعاون بين سينمائيين مختلف دول العالم والاسهام بوحدة سينمائيي العالم في العمل من أجل السلام والتقدم.

وأعلن يرماش، في مؤتمر صحفي مؤخرا، ان مهرجان موسكو السينمائي الرابع عشر سيعقد في الفترة ما بين ٢٨ حزيران و ١٢ تموز ١٩٨٥ تحت شعار «في سبيل انسانية الفن السينمائي والسلام والصداقة بين الشعوب». هذا الشعار الذي يلقى تجاوبا لدى سينمائيي مختلف الدول والقارات ويوحد اصحاب مختلف المعتقدات الاجتماعية والتقاليد الثقافية.

وفي الوضع الدولي المتوتر يستجيب صوت السينمائيين دفاعاً عن الحضارة لآمال ملايين الناس في العيش في ظل السلام. ونقول أهلا وسهلا بكم في موسكو سواء لسينمائيي الدول ذات الفن السينمائي المتطور أو الدول التي بدأت منذ وقت غير بعيد بابداع فنها السينمائي.

ويتضمن برنامج المهرجان مسابقات الافلام الروائية الطويلة والافلام القصيرة بالاضافة الى افلام الاطفال. وستقوم هيئات تحكيم مؤلفة من كبار سينمائيي العالم بتحديد الفائزين ومنحهم الجوائز الذهبية والفضية.

وبمناسبة حلول ٤٠ عاماً على الانتصار على الفاشية الهتلرية ستعرض في المهرجان صفوة الافلام القديمة المعادية للحرب والفاشية من انتاج مختلف الدول.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

لكل مواطن في الشهر ٧ كيلو أمن مركزي و ٤ كيلو مباحث و ٣ كيلو مخابرات و ¼ كيلو لحمه!

جمعية تعاونية

بطاقة تموين

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ٦/٣/١٩٨٥)

فيلم مصري جديد

«الصعاليك» يفضحون الفساد في زمن الانفتاح

□ ■ هذا فيلم جديد باكثر من معنى لا لانه يقدم مخرجاً جديداً هو دواد عبد السيد فحسب، ولا لانه يعالج الانفتاح بعمق لا شبيه له اذ تضع الدراما فيه مجموعة من العلاقات الانسانية والنفسية والاقتصادية المتشابكة. ولكن لان هذه الاشياء جميعا جعلت منه علامة لا تخطئها العين في حياة السينما الجديدة في مصر والوطن العربي.

● استلهم داود عبد السيد فيلمه من القصص التي انتشت حياتنا عن رجال الانفتاح الذين استأسدوا على الشعب وعاثوا في الارض فسادا. فبدأ بالنين من الصعاليك، مرسي (نور الشريف)، وصلاح (محمود عبد العزيز)، حيث يعيشان على الهامش في حياة لا معنى لها، يرتزقان من عمليات النصب والاحتيال، الصغيرة، ومن خلال ممارسة بعض الاعمال التافهة، متنقلين من حي الى اخر في الاسكندرية. ويركز الفيلم على ثنائية الصداقة الحميمة التي تربط بينهما، وهما يندفعان في الحلم حتى منتهاه، الى ان يصبح الحلم في النهاية ثروة طائلة من المتاجرة للمرة الاولى والاخيرة في المخدرات..

بعد ان استقر بمرسي المقام، وتزوج من ابنة بائع الشاي الفقيرة (يسرا)، وعمل سائقا على عربة فشده الواقع الى السجن، بعد أن ارتكب حادثة على الطريق وهو في حالة وهم غاشها بتعاطي المكيفات، ويظهر هنا مدى عمق الصداقة بينه وبين صلاح، الذي حاول جاهدا ان يتحمل مسؤولية الحادث بدلا من مرسي، وهو نوع من العلاقات يعالجه الفيلم بهذا العمق لاول مرة في تاريخ السينما المصرية.

يسجن مرسي فتردعه القضبان وتعيده الى ارض الواقع، تاركا للحالم الاكبر صلاح الذي عمل هو الاخر سائقا، يعود الى زوجة الصديق مجروحا منأوها من أثر كدمات الاعتراض! وفي لحظة عاطفية مشبوهة ينجرفان معا، فيندم بعدها باكياً وهو يضرب رأسه في الجدار، في مشهد لا ينسى.

من السجن الى الاحتكار

يعرف موسى الواقع على حقيقته في السجن، ويخرج ليبدأ مع صلاح متعة تحقيق الحلم العاقل، ليصعدا من جراء عمليات التهريب في الميناء، ولكن التطلع لا ينتهي. فيتعلمان القراءة والكتابة، ويدخل مرسي عالم السياسة عن طريق البرلمان، بعد ان أدرك ما في المكانة من نفوذ ومهابة. ولكنه يكتشف انه برغم ثرائهما فان عالم الاحتكارات له لعبته التي لا تكتمل الا بوصاية أحد اصحاب الحظوة والسطوة والنفوذ الكبار، وهكذا يدخلان شريكين مع الدواخلي (علي الغندور) الذي يكفل لهما الأمن والرعاية وزيادة الارباح. ويظل صلاح متعلقا دوما بالاحلام، فينجرف في حب ابنة استاذ في الجامعة (مها ابو عوف) يسحبه موقفها المتدني المنشد الى ارض الواقع، حيث أرادت الحرية لكي تواصل طريق العلم، فلا تقدر أمواله على مساعدته، فينجذب هائما مدمرا نفسه. الفلوس ليست كل شيء. يزداد الدواخلي نفوذا وسيطرة وتتوسع مشاركاته مع الكثيرين، تلك المشاركة التي تشكل منافسة ضارة بشراكته مع الصديقين، وحين يعترضا، لا يأبه لهما، فيفقدان ما بيلهم من شركة..

فيدس المخدرات لهما داخل صفقة اخشاب منذرا بذلك بالتدمير، فيخشى مرسي على مصالحه، ولكن صلاح لا يكترث ولينفدع في ملذاته وسكره، لاعنا الغنى والثراء الذي اذلها وأخضعها ويحمل معه نية التطهر، مصرا على فضح التلاعبات والاتاوات والفساد السياسي، أملا في العيش في فقر الماضي بالمبدأ والقيمة والكرامة، ولكنه يفقد مع حلمه الاخير حياته برصاصات مسدس صديقه مرسي الذي خاف على مصالحه فقتل نصفه العاطفي المتهور، معبرا خير تعبير عن انسان تبلد وجدانه وتجمدت أحاسيسه فاختفى حلمه وادميته، وتبدد حسه وشعوره ازاء سطوة المال ونفوذه.

الفساد.. الفساد

هذا فيلم يعلن ان زمن المصالح قد أفسد كل شيء، وبعد أن عرى علاقات المجتمع، بتغيراته وتحولاته العنيفة التي صحبت أيامنا المعاصرة، يكشف داخل نسيجه المتين، وهم سياسة الانفتاح التي جرت بلادنا الى الفوضى والتبعية، معريا حال رجالها الذين يتعاملون بقوانين السوق الحرة، ومن أجل كسب كل شيء يجرون بلادنا الى الهاوية..

وينجح داود عبد السيد في صياغة ذلك كله في شكل فني مشوق ومثير حيث يعتمد في كتابته السيناريو والحوار، ليس على الفعل وتناميه كما في الدراما التقليدية، بل على ما بعد الفعل، متأملا رده واثاره على الشخصيات، فتجاوز الوقوع في براثن الكليشيهات والاثارة النابعة عن العنف والجنس، رغم ما يحويه الموضوع من اغراءات، ومعبرا في الوقت نفسه بلغة سينمائية راقية. ويستعين المخرج بالاغاني المذاعة من الراديو كمؤشر على تحولات المجتمع، وعلى الزمن، ومعه طاقم فني غاية في المهارة، المصور محمود عبد السميع، ومهندس الديكور انسي ابو سيف، والمونتيرة نادية شكري، فيمتزج عملهم جميعا في وحدة عضوية تستخلص اقصى مطمح ممكن ان يقدم ومعه موسيقى موهوب هو راجح داود الذي عبر بموسيقاه عن رحلة التردي والصعود بمهارة كبيرة، فتشعر ان هؤلاء جميعا، امتزج ابداعهم في هارمونية متكاملة، أما الممثلون فان نور الشريف ومحمود عبد العزيز يقدمان خلاصة تجربتهما التمثيلية في براعة، وباداء تلقائي عميق، تشاركهم يسرا في دور كبير هام فتقف شامخة بجوارهما، وتنبيء موهبة مها ابو عوف عن قدرة لا يستهان بها. واستعان داود ايضا بمجموعة كبيرة من الوجوه الجديدة، ادوا جميعا ادوارهم بتفوق. هذا فيلم هام يعلن ميلاد مخرج جديد كبير، ويعيد الثقة المفتقدة في السينما المصرية.

□● محمد الشربيني

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ٦/٣/١٩٨٥)

وضع الشبيبة في الثمانينات

مليار شاب وشابة في العالم

● نيويورك ـ «نوفوستي» ـ يتزايد تعداد سكان كوكبنا الشبان باطراد اذ تتراوح الآن اعمار خمس سكان العالم من ١٥ الى ٢٤ سنة. بموجب تقديرات خبراء الامم المتحدة كان عدد الشبان في العالم في العام الماضي ٩٢٣ مليون شخص في حين ان عددهم في العام ١٩٧٠ كان ٦٦١ مليونا. ويتوقع ان يتعدى عددهم في نهاية هذا العقد مليار نسمة.

وردت هذه المعلومات في تقرير الأمين العام للامم المتحدة «وضع الشبيبة في الثمانينات» الذي أعد بمناسبة عام الشبيبة العالمي الذي أعلن في العام الراهن.

وأشار التقرير المذكور الى ان اكبر نسبة من سكان العالم الشبان يعيشون في آسيا ـ قرابة ٦٠ بالمئة ـ ثم تأتي افريقيا ١١ بالمئة وأمريكا اللاتينية ٩ بالمئة وأوروبا ٨ بالمئة وأمريكا الشمالية ٥ بالمئة.

ويتبين من التقرير ان شبان البلدان الرأسمالية يعانون أكثر فأكثر من تبعات الأزمة الاجتماعية ـ الاقتصادية المتمادية. تتفشى البطالة على نطاق متزايد الاتساع حيث شكلت في العام ١٩٨١ مثلا ـ في بعض دول غرب أوروبا بين ٤٠ ـ ٥٠ بالمئة. واكتسبت أهمية خاصة المشاكل المتعلقة بها في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية ـ الاقتصادية وبالتحديد العمالة غير الكاملة وعدم الرضى بالعمل والظروف غير المناسبة للعمل والشكوك في فائدته. ويثبت التقرير ان «آفاق تحسن الوضع في مجال عمالة الشبيبة تبدو جد غامضة في السنوات الاخيرة بفعل تدني وتائر النمو الاقتصادي».

بحوث سوسيولوجية في مسائل الأسرة

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ يعتبر ٧٠٪ من النساء السوفييتيات عملهن ـ الى جانب أمور الأسرة وتربية الاطفال ـ من أهم القيم الاخلاقية بالنسبة لهن.

هذا ما أكدته معطيات البحوث السوسيولوجية التي جرت طبقا للبرنامج الدولي الخاص بدراسة الأسرة المعاصرة. وأعلنت النساء، في سير الاستفتاء، ان رغبتهن في ممارسة العمل لا تعتمد على مقدار دخل الأسرة. إنهن يربطن العمل بالمشاركة في حياة المجتمع وفرص استخدام معارفهن وخبراتهن عمليا.

ويشغل في الاتحاد السوفييتي أكثر من نصف مليون امرأة مناصب مدراء المؤسسات والتعاونيات الفلاحية ومواقع البناء. وتنتخب للعمل النيابي في برلمان الاتحاد السوفييتي وبرلمانات الجمهوريات الاتحادية.

من احاديث الاصمعي

□ قال الاصمعي: بينما انا في البادية اذ رأيت صبية تحمل قربة فيها ماء، وقد غلبتها فنادت: يا أبت ادرك فاها قد غلبني فوها لا طاقة لي بفيها.

من احاديث الشيرازي

□ قال ملك ظالم لاحد الدراويش: ماذا تجد من اعمالي؟

فاجابه: قيلولتك. ففي اثنائها لا ينالنا اذاك

أبو الشمقمق يقول!!

يقظة الاحتلال..

أعرف أن الوضع بلغ حدا من الاختناق لا يحتمل أية سخرية. ولذلك فانه من المضحكات المبكيات ما قرأنا عنه من قرارات «اليقظة العسكرية» التي أصدرتها قيادة قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان. ومنها منع أية سيارة لبنانية من السير الا اذا كان فيها أكثر من السائق. أي السائق وراكب واحد على الأقل.

وذلك على اعتبار أن الراكب (أو السائق) الواحد من الممكن أن يكون فدائيا انتحاريا يقود سيارة مفخخة. وأنه من الصعب أن يقرر اثنان (أو أكثر) الموت في عملية واحدة!

وقد يكونون أخذوا هذه الفطنة عن أنظمة السير الحديثة في بريطانيا وفي فرنسا. ففي البلدين ممنوع ركوب أي راكب الى جانب سائق التاكسي. وفي احداها (ولا أذكر أيها) أضافوا الى ذلك وجوب جلوس كلب بوليسي (بولدوج) الى جانب السائق.

فهل يريدوننا أن نصدق أنهم، حقا، يعتقدون بأن هذا الاجراء سيوقف عمليات المقاومة؟

واحد من أمرين: اما أن يكونوا قد وصلوا الى الافلاس الى ما لم يصله من سبقهم ـ في المصير ـ من الغزاة والمعتدين. واما انهم يستخفون وعي شعبهم حتى هذه الدرجة. وكلاهما إفلاس.

(أبو الشمقمق)

صور من ماضينا

«عُرْسٌ على البيدر»

● بقلم ـ بسام سرور ـ عيلبون ●

سنابل القمح الذهبية تتمايل وترقص مع النسيم. المناجل تعانق سيقان القمح المستحصد. أغاني الحصاد لا تنقطع. النسوة تجمعن الغمار، والصبية ينقلون الغلال الى البيادر. الجوع يصارع الشبع في امعاء الفقراء الذين ينتظرون المحصول بفارغ الصبر. والفرح لا يوصف وأمل كبير خاصة في ذلك الزمان الأسود الذي يعرف بـ (السفر برلك) في عهد الاستعمار العثماني البغيض حيث المجاعة مسيطرة على بلادنا والمستعمر لا يتنازل عن حصته من المحاصيل وهي عادة «حصة الأسد» يسرقها من لقمة أطفالنا.

كان ذلك في شهر تموز. معظم الرجال في الحقول. ولا يوجد في القرية سوى الاطفال والعجز. جاءت خيولهم نحو أحد البيادر حيث كان ابراهيم منهمكا في تحضير بيدره. لقد فاجئه الجنود وما من مفر لقد وقع في الفخ.

ساقوه الى معسكراتهم. انتشر الخبر بسرعة حتى وصل الى الحصادين الذين أخذوا الحذر. غاب ابراهيم عن القرية تاركا زوجه وأطفاله الثلاثة.

في المساء اجتمع الرجال وقرروا مساعدة العائلة التي خطف معيلها. وفي صباح الغد هرع الحصادون وأنهوا عملية الحصاد في يوم واحد وأحضروا القمح الى البيدر. وتجلت روح المحبة والمساعدة في أوقات المحن واتخذ الاهالي قرارا بالاستمرار في المساعدة في جميع الأعمال الزراعية المتنوعة.. وهكذا كان.

كبر الأولاد وأخذوا يسألون عن والدهم فكانت تجيبهم أمهم بانه ذهب في رحلة طويلة وسوف يعود عن قريب حاملا اليهم الهدايا.

مرت الأيام والاعوام والوالد لم يعد من رحلته. حتى الأم اعتادت الانتظار وأصبحت تصدق كذبتها التي حاكتها حول رجوع زوجها.

أيقن الاولاد أن في الأمر سر. ثم عرفوا الحقيقة. بأن لا عودة لوالدهم من الرحلة اللا نهائية هذه، وكانت تركيا قد انكسرت في الحرب ورحلت عن دنيا العرب الى غير رجعة.

وعلى البيدر نفسه الذي خطف عنه ابراهيم أقيمت الاحتفالات بعرس ابنه البكر، وجميع أهالي القرية شاركوا في السهرات وحملوا الهدايا الى العريس.

وبعد عام من الزواج رزق الابن البكر طفلا اسماه ابراهيم.

ترعرع الطفل ابراهيم ولعب على بيدر جده وكبر ومارس الأعمال الزراعية. تماما مثلما مارسها جده ابراهيم، وعلى البيدر نفسه.

مذكرات جُرذ



الضيف يعجب لتصرف الناسك — الجرذان تعم بيت الناسك

كان منزلي أول أمري بمدينة ماروت، في بيت رجل ناسك، وكان خالياً من الأهل والعيال، وكان يؤتى في كل يوم بسلّة من الطعام فيأكل منها حاجته، ويعلق الباقي، وكنت أرصد الناسك حتى يخرج، وأثب الى السلّة، فلا أدع فيها طعاما إلا أكلته، وأرمي به إلى الجرذان. فجهد الناسك مرارا أن يعلق السلة مكانا لا أناله، فلم يقدر على ذلك، حتى نزل به ذات ليلة ضيف فأكلا جميعاً، ثم أخذا في الحديث. فقال الناسك للضيف: من أي أرض أقبلت؟ وأين تريد الآن؟ وكان الرجل قد جاب الآفاق، ورأى عجائب. فأنشأ يحدّث الناسك عمّا وطيء من البلاد، ورأى من العجائب. وجعل الناسك خلال ذلك يصفق بيديه لينفرني عن السلّة. فغضب الضيف، وقال: أنا أحدثك وأنت تهزأ بحديثي. فما حملك على أن تسألني؟ فاعتذر إليه الناسك، وقال: إنما أصفق بيدي لأنفر جرذاً قد تحيّرت في أمره. ولست أضع في البيت شيئاً إلا أكله. فقال الضيف: جرذ واحد أم جرذان كثيرة؟ فقال الناسك: جرذان البيت كثيرة، ولكن فيها جرذاً واحداً هو الذي غلبني، فما أستطيع له حيلة. قال الضيف: لقد ذكّرني قول الذي قال: لأمر ما باعت هذه المرأة سمسماً مقشوراً بغير مقشور. قال الناسك: وكيف كان ذلك؟

(يتبع غداً)

(عن كتاب كليلة ودمنة)

مساعدة سوفييتية نزيهة

● جنيف ـ «نوفوستي» ـ نفذ الاتحاد السوفييتي، خلال السنوات الاربع الأخيرة، في البلدان النامية ٢٤ مشروعاً في مجال تنمية أجهزة الاعلام.

اعلن هذا الناطق الرسمي بلسان اليونيسكو في مؤتمر صحفي عقد، مؤخراً، في جنيف.

وضمن اطار البرنامج الدولي لتطوير الاتصالات بنيت في كل من الكونغو واليمن الدمقراطي ومالي وبوروندي بالمساعدة التقنية السوفييتية المطابع التي جهزت بالمعدات السوفييتية بصورة كاملة. وبنيت في بنغلادش والهند واليمن الدمقراطي محطات البث اللاسلكي. وفي الجزائر بنيت المحطة الارضية للاتصال الفضائي التي تتبع لمنظومة «انتر سبوتنيك».

من احاديث الشيرازي

□ انجر شرير بشقاء الحطابين، فكان يستنزف جهودهم، ويستثمر جهادهم، دون أن يصغي الى ارشاد ناصح.

وذات ليلة امتدت نار موقدة الى داره فالتهمتها، واتت على كل ما جمعه في باحتها من اكوام الحطب، ولم يتبق له من وسائد الحرير الا ركام من رماد. فلما طفق يندب سوء طالعه، ويعجب للنار كيف علقت داره، قال له احد الحكماء:

أتعجب لذلك؟ والتي احرقت دارك هي زفرات من ظلمتهم من البائسين!